

الله مملكة

السنة الحادية عشر - العدد التاسع والعشرون - جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



وزير الحج يرضى الحفل
التكريمي الـ 12 للهيئة
التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف

السديس يقدم للمكتبة الإسلامية
كتاب "تيسير الوهاب في علاج ظاهرة الإرهاب"

المملكة تحتفي بمرور عام على بيعة خادم الحرمين الشريفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
لِنُحْيِيَ إِلَّا بِنِعْمَتِهِ
الْعَظِيمِ



علم

من الانجاز في مختلف
مسارات العمل التنموي

نجدد لكم السيعة والطاعة والولاء

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة
مطوفي حجاج جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو
ومطوفات المؤسسة وكافة منسوبيها



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
Muttawiffy Hujaj South Asia Est.

ذكرى مرور عام على بيعة مليكننا المفدى

حج الفتح

عمل مفتوحة على مدار الساعة، لتنفيذ الخطط التنموية الشاملة، واستكمال المشاريع التطويرية العملاقة، من أجل راحة وطمأنينة أبناء هذا الوطن المعطاء، والقادمين إليه من ضيوف بيت الله الحرام، وزوّار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

ولا تقف اهتمامات مليكننا المفدى عند هذا الحد، حيث إن عشقه للتاريخ والتراث، وشغفه بالثقافة والمعرفة منذ نعومة أظفاره، وكذلك إبان ترؤسه لمجلس إدارة (دارة الملك عبدالعزيز) حينما كان أميراً للعاصمة الرياض، جعله داعماً وراعياً لكافة المناشط الفكرية والثقافية، وما جائزة الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، وكرسي الملك سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة بجامعة أم القرى، إلا غيض من فيض من أياديه البيضاء في هذا المجال.

وإدراكاً منه لما يمثله المهرجان الوطني للتراث والثقافة من عمق تاريخي عريق، ولأنه أضفى واجهة حضارية مشرقة للمملكة، فقد رعى - حفظه الله - فعاليات المهرجان في عامه الثلاثين بتاريخ ٢٤/٤/١٤٢٧هـ، واحتفى بضيوف المهرجان من العلماء والمفكرين والأدباء والمتقنين.

وأخيراً أسأل الله العليّ القدير لهذا الوطن الغالي، مزيداً من التقدم والتنمية والرقي والازدهار، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز، وأن يديم على مملكتنا الحبيبة وشعبها الكريم نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

قيّض الله تعالى لهذه البقاع المقدسة ولاة أمر حكماء أوفياء، صدقوا ما عاهدوا الله عليه، منذ عهد موحد هذا الكيان الشامخ ومؤسسه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - تغمده الله بواسع رحمته - ثم تتابعت أيادي البذل والعطاء والوفاء من أبنائه البررة، الذين تولّوا مقاليد الحكم من بعده (الملك سعود، الملك فيصل، الملك خالد، الملك فهد، الملك عبدالله - رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته) ثم حمل الراية من بعدهم ملك الحكمة والحزم والعزيمة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - الذي احتفت المملكة في الثالث من شهر ربيع الثاني الماضي، بمناسبة مرور عام على ذكرى بيعته ملكاً للبلاد، وكانت هذه المناسبة المباركة فرصة سانحة لكافة مواطني ومواطنات المملكة لتأكيد تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة - أعزها الله تعالى - ولتجديد العهد والولاء لهم على السمع والطاعة.

ولا يسعنا المقام هنا للحديث عن هذا القائد الفذ، الذي يحمل همّ أمته وشعبه معاً، واستطاع بحنكته وحكمته إعادة الهبة للعرب والمسلمين، بفضل رؤيته السياسية الثاقبة، وقراراته التاريخية الحازمة من أجل نصرته قضايا أمته، سواء في اليمن أم سوريا، وكذلك مده ليد العون والمساعدة للعديد من بلاد العالم، إيماناً منه - رعاه الله - بدور المملكة الإنساني والإسلامي.

وسيطول بنا الحديث إذا أردنا التحدث عن تقانيه في العمل من أجل شعبه ووطنه، وعشقه لتحقيق المنجزات الحضارية الشامخة في فترة وجيزة جداً، والتي أرسدت قواعد ثابتة لحاضر زاهر وغد مشرق - بإذن الله تعالى -، حيث تشهد بلادنا حالياً إنجازات متلاحقة في كافة المجالات، بل أصبحت كثير من مدننا ولا سيما المدينتين المقدستين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) ورش



بقلم: د. رأفت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



وزير الحج:
مشروعات مكة
والمشاعر والمدينة
لم يسبق لها مثيل
في التاريخ من حيث
المساحة والجودة
والإنجاز

18

د. بكري عساس:
أكثر من مليار ريال
لتطوير برامج
جامعة أم القرى

32



مكتب الوكلاء
الموحد.. الحلقة
الرابطة لمراحل
الخدمات المقدمة
لضيوف الرحمن

36



م. خالد فدا: هيئة
تطوير مكة تنفذ
أضخم مشروع
لتطوير أم القرى
بتكلفة تتعدى الـ
٢٣ ملياراً

40



الاهلّة

المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر
رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري
نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف
أ. محمد أحمد الحساني
د. عدنان عبدالبديع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.
- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنى.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير
عبدالله سعيد سلمان

مدير التحرير
طارق عبد الحميد

المكتب الرئيس للتحرير
مكة المكرمة

مراسلات التحرير
باسم رئيس التحرير
فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢
البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:
alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٢٠٩
هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢
موقع المؤسسة على الإنترنت
www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:
أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة
للاستشارات
الإعلامية
والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري
ردم: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

خطابات الشكر
تطوق عنق
مؤسسة مطوفي
حجاج جنوب آسيا
بـ"الثناء والتقدير"

44



د. رأفت بدر يلتقي
رؤساء مكاتب
الخدمة بالمؤسسة
لشرح آلية تسجيل
منظمي الشركات
والوكالات السياحية

50

بئر طوى.. معلم
تاريخي يثري
حضارة العاصمة
المقدسة

54



الدكتور عبد الوهاب
أبو سليمان.. سيرة
مضيئة لعالم جليل

60



المملكة تحثي بمرور عام على بيعة خادم الحرمين الشريفين..

احتفت المملكة العربية السعودية بمناسبة عزيزة على القلوب، هي ذكرى مرور عام على بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكاً للمملكة العربية السعودية في الثالث من شهر ربيع الآخر لعام ١٤٣٦هـ.

"الملك" - خاص



الملك سلمان بن عبدالعزيز يتخذ مواقف حاسمة دعماً لوطنه ولأمتيه العربية والإسلامية

خدمة الحرمين

وتأكيداً لما مضت عليه المملكة منذ تأسيسها، أكد خادم الحرمين الشريفين أن هذه الدولة في خدمة البيتين الحرمين الشريفين، قائلاً: "يشرف ملكها أنه خادم الحرمين الشريفين، وهذا منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى اليوم والحمد لله مكة تهمننا قبل أي مكان في الدنيا، هي والمدينة المنورة".

ومن هنا وفي التاسع من شهر ذي الحجة الماضي، وصل خادم الحرمين إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام، وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، وليطمئن على جميع مراحل الخطة العامة لتنتقلات الحجاج في المشاعر المقدسة.

قراراته قطع العلاقات مع إيران عقب اعتداءاتها على السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد، حتى غدت المملكة قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية.

كما رعى خادم الحرمين حفل تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتدشين ووضع حجر الأساس للمقر الدائم للمركز الذي يقوم بتوحيد الأعمال الإنسانية والإغاثة التي تقدمها المملكة، معلناً تخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية لهذا المركز، إضافة إلى ما سبق أن وجّه به بتخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق.

وكان هذا العام مفعماً بالإنجازات، والقرارات الشجاعة، والإجراءات التي أفاد منها المواطنون، فضلاً عن تلك الخطوات الحازمة والحاسمة في السياسة الخارجية السعودية التي انتقلت في عهد الملك سلمان ابن عبدالعزيز إلى خانة الإجراء الفوري الذي لا يعرف تردداً، ولا يتهاون في مصلحة البلاد والأمتين العربية والإسلامية. التقرير التالي يرصد بعضاً من ملامح إنجازات خادم الحرمين الشريفين خلال عام واحد من حكمه المديد..

شهد العام الذي انقضى منذ مبايعة خادم الحرمين الشريفين أحداثاً دولية جساماً، وتفاقت خلاله أوضاع المنطقة، لكن الملك تحرك بحكمة وحزم، فأعلن "عاصفة الحزم" وتبعها بـ"إعادة الأمل" في اليمن، ثم إعلان التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب. كما واصل بهمة عضوية المملكة في مجموعة الـ ٢٠، وأضحت الرياض في عامه الأول في الحكم قبلة للاتصالات الدبلوماسية العربية والأجنبية. وكان آخر



وقد أعاد - أيده الله - الابتسامه لترتسم على وجوه مصابي حادث سقوط الرافعة بعد أن وجه بتكفل الدولة نفقات أداء مناسكهم في المشاعر المقدسة، ذلك ما أعاد في قلوبهم الأمل في أداء فريضة انتظروها سنوات طوالاً.

التخصصي في مكة المكرمة، حيث اطمأن على صحة المصابين من عدة جنسيات، شملت الجنسية الإيرانية والتركية والأفغانية والمصرية والباكستانية، ومواسياً لهم ومستمعاً إلى حالاتهم الصحية والعلاجية.

كما تفقد المليك المسجد الحرام عقب سقوط إحدى الرافعات على جزء منه، ما نتج عنه سقوط عدد من الشهداء والمصابين، حيث ناقش مع المسؤولين مسببات الحادث وأثارها. كما زار- حفظه الله - مستشفى النور



إطلاق "عاصفة الحزم" ثم "إعادة الأمل" تثبيتاً للسعودية في اليمن الشقيق

مشروعات عملاقة

ومن ناحية أخرى، دشّن خادم الحرمين الشريفين ٥ مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام في مكة المكرمة، تشمل: مبنى التوسعة، والمساحات، والأنفاق، ومبنى الخدمات، والطريق الدائري الأول، وتفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط زر تدشين مشروع مبنى توسعة المسجد الحرام المكون من ثلاثة أدوار على مسطح

متر مربع، وتتسع لحوالي ٢٣٠,٠٠٠ مصل، وأنفاق المشاة التي تضم خمسة أنفاق للمشاة لنقل الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون

بناء يبلغ ٢٢٠,٠٠٠ متر مربع يستوعب ٢٠٠,٠٠٠ مصل، إلى جانب تشييده ساحات التوسعة التي تبلغ مساحتها ١٧٥,٠٠٠



افتتاح مشروع مطار المدينة المنورة الدولي بطاقة ٨ ملايين مسافر سنويا

٤٦٠٠ متر بثلاثة مسارات في كل اتجاه.

وفي شهر رمضان الماضي، رعى خادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة حفل وضع حجر الأساس لمشروع "خير مكة" الاستثماري الخيري العائد لجمعية الأطفال المعوقين، واطلع في مقر إقامته بالمدينة المنورة على العرض الخاص لمشروعات توسعة الحرم النبوي والمنطقة المركزية، وشاهد مجسمات ومخططات لمشروعات توسعة المسجد النبوي، ودرب السنة الذي يربط الحرم النبوي بمسجد قباء، وتوسعة مسجد قباء، إضافة



الخدمات المركزية، وتشمل محطات الكهرباء والمولدات الاحتياطية وتبريد المياه وتجميع النفايات والخزان ومضخات مياه مكافحة الحرائق، ومشروع الطريق الدائري الأول الذي يقع داخل المنطقة المركزية ويمتد بطول

وجرول، وخصص أربعة منها لنقل ضيوف بيت الله الحرام، فيما خصص الخامس للطوارئ والمسارات الأمنية. وشملت المشروعات أيضاً مشروع مجمع



الشريفيين افتتاح عدد من المشروعات الطبية في وزارة الحرس الوطني، شملت: مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال، ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية والمختبر المركزي.

من المخطط الرئيس فستوفر أكثر من ضعف السعة الاستيعابية للمطار لتتجاوز ٤٠ مليون راكب سنوياً. كما شملت رعاية خادم الحرمين

تدشين ٥ مشروعات كبرى ضمن التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي

إلى مشروع دار الهجرة، وما تشتمل عليه تلك المشروعات من شبكة للنقل وتفريغ الحشود.

مطار المدينة

وتضمنت جهود خادم الحرمين الشريفين في رعايته مسيرة الوطن ومصالح المواطنين، افتتاحه مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي الجديد في المدينة المنورة، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية ٨ ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، سترتفع إلى ١٨ مليون مسافر سنوياً في المرحلة الثانية، أما المرحلة الثالثة



المليك يأمر بإلحاق المبتعثين الدارسين على حسابهم بأمريكا ببعثة خادم الحرمين التعليمية

أمر خادم الحرمين بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ممن استوفى شروط وضوابط إلحاق الطلاب الدارسين على حسابهم في الخارج، وتحمل الدولة اعتباراً من تاريخه نفقات علاج المواطنين والمواطنات الذين يعالجون حالياً من أمراض مستعصية على نفقتهم الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.



سواء المشروعات التعليمية أو الخدمية أو التقنية بقيمة إجمالية بلغت ٨ مليارات و٥٩٠ مليون ريال. وخلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية،

الاهتمام بالعلم

تفضل خادم الحرمين بوضع حجر الأساس لعدد من المشروعات بالجامعات

وزير الحج؛

ذكرى البيعة ترسم صورة نموذجية من إعلان الولاء للقيادة

في كافة أنحاء المعمورة كأمانة ورسالة دأبت المملكة على حملها كراعية للسلام ونابذة للإرهاب مستندة في ذلك على نهج القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي تحرص على تطبيقهما في مختلف شؤونها.

وأضاف معاليه: لا يسعني في هذه اللحظات العطرة التي نتحدث فيها عن سجايا ومناقب وعطاءات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي أسهمت في وضع المملكة العربية السعودية في مقدمة الأمم والدول المتقدمة حضارياً وتمويماً إلا أن أزجي عبارات الشكر والعرفان إليه - أيده الله - على الدعم الكبير الذي تلقاه وزارة الحج للقيام بمهامها وعلى اهتمامه ومتابعته الشخصية لأعمال الحج والعمرة ورعاية ضيوف الرحمن من كافة بقاع العالم حيث كانت لتوجيهاته - رعاه الله - امتثال الشرف الكبير لوزارة الحج ومنسوبيها لخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعمّرين وزوار لمسجد رسوله الكريم ويكون هذا العمل استثماراً لدى المولى عز وجل أولاً وقبل كل شيء والحرص كل الحرص على العناية بهم وتوفير الخدمات اللازمة لأداء النسك بيسر وسهولة وطمأنينة وبما يعكس الجهود الجبارة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي تضع العناية بضيوف الرحمن في مقدمة أولوياتها.

أكد معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار أن الثالث من ربيع الآخر ١٤٢٧هـ هو يوم وفاء واعتزاز بقيادة المملكة العربية السعودية والذي يتجدد مع البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بعد أن مضى عام من العطاء والشموخ لهذا الكيان الذي أرسى دعائم الملك عبدالعزيز ابن عبد الرحمن - رحمه الله - لترسم مع هذه البيعة الصورة النموذجية من إعلان الولاء لحكومة هذه البلاد من كافة محافظات ومناطق الوطن الغالي.

وعبر معاليه في تصريح له بهذه المناسبة عن فخره واعتزازه بذكرى مرور عام لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - مبرزاً الإنجاز والعطاء الذي تحقق على يديه - أيده الله - ولمسه الوطن وأبناؤه ونقل خلالها البلاد إلى منصات الازدهار التنموي والاقتصادي والحضاري بكافة صورته وأشكاله.

وقال: إن الحديث عن دور الملك سلمان بن عبدالعزيز - رعاه الله - لا يكتفي الوصف ولا تغطيه الحدود، فهو المهتم بشؤون أمته العربية والإسلامية في مختلف الظروف، وإرساء الاستقرار والسلام

التاريخ.. يتكلم

ومن جانب آخر، دشّن الملك سلمان بن عبدالعزيز متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام الذي أنشأته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة فرانكفورت في ألمانيا.

وافتح - حفظه الله - مشروع تطوير حي البجيري في الدرعية، الذي أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفيذه ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية.

كما رعى خادم الحرمين حفل افتتاح معرض ونسودات تاريخ الملك فهد بن عبدالعزيز "الفهد .. روح القيادة" التي نظمها أبناء وأحفاد الملك فهد بالتعاون مع داره الملك عبدالعزيز، وذلك في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

عام ١٩٠٨م.

وهناك أيضاً مكتبة الملك سلمان الخاصة، التي تعد الأكبر بين مكتبات الملوك والرؤساء في العصر الحديث وتتميز بالثراء والتنوع وندرة محتوياتها من أمهات الكتب والموسوعات والأعمال المرجعية في العلوم الدينية والتاريخ والتراث العربي والإسلامي والعلوم السياسية والأدب، وهي مكتبة عامرة وفقاً لما ورد في أحوال المعرفة بأكثر من ٢٧ ألف عنوان و ١٢٠ ألف مجلد في شتى أنواع المعرفة والفنون وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين على إتاحة مقتنيات المكتبة للباحثين وطلاب العلم، فقد أصدر توجيهاته الكريمة بتحويلها إلى مكتبة عامة لخدمة الجمهور.

مشروعات ثقافية

أما الإنجازات والمشروعات الثقافية التي تحققت بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -، فهي كثيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء، وهو المشروع العملاق الذي دشّنه الملك في العاشر من يونيو عام ٢٠١٤م في حفل تكريم الفائزين بجائزتي الملك سلمان ابن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، وجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب، ويصحح هذا الإصدار الأخطاء التي وردت في ترجمة معجم "لوريمر" المطبوع في



ألمانيا ضيف الشرف.. والظاهري شخصية العام خادم الحرمين الشريفين يرعى انطلاق مهرجان "الجنادرية ٣٠"



رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٣٧هـ انطلاقاً للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثلاثين والذي نظّمته وزارة الحرس الوطني بالجنادرية. ما بين (٣-٢١) فبراير ٢٠١٦م.

للشأن - خاص

ولدى وصول المليك إلى مقر المهرجان بالجنادرية، كان في استقباله كل من: الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان، واللواء ركن تركي بن عبدالله ابن محمد قائد لواء الأمير تركي بن عبدالعزيز الألي، والأمير خالد بن عياف آل مقرن وكيل وزارة الحرس الوطني لشؤون الأفواج، والأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير سعد بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، ونائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

بعد ذلك، استقبل خادم الحرمين الشريفين أخاه الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لسمو أمير دولة قطر، والشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ سلمان الصباح الصباح وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، ووزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان سعد بن محمد السعدي. وبعد أن أخذ - حفظه الله - وضيوفه مكانهم في المنصة الرئيسية عزف السلام الملكي، ثم بدأ الحفل المعد بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمات المشاركين

ألقى الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة ترحيبية بخادم الحرمين الشريفين، واستعرض تاريخ المهرجان حتى اليوم، فيما ألقى د. محمد بن عيسى رئيس مهرجان "أصيلة" كلمة ضيوف المهرجان.

ومن جانبه، ألقى وزير خارجية ألمانيا الاتحادية "فرانك فالتر شتاين ماير" كلمة الدولة الضيف قال فيها: يُشرفنا بالغ الشرف أن نلبي الدعوة لنشارك في هذا المهرجان كضيف شرف، ويسعدني أن ننتهز هذه الفرصة لنقدم من خلال

الجناح الألماني التقاليد والابتكارات الألمانية لجمهور المملكة.

وعند انطلاق الشوط الأول من سباق الهجن الكبير، ألقى الشاعر معيض بن علي البخيتان قصيدة بالفصحى، فيما ألقى كل من الشاعرين: مشعل بن محماس الحارثي، ويوسف بن عبدالرزاق العصيمي قصيدتين نبطيتين. وعند نهاية السباق، سلم خادم الحرمين الشريفين الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى في سباق الهجن جوائزهم.

وقد كرم المهرجان في دورته الثلاثين العلامة الأديب محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل (أبو عبدالرحمن الظاهري) حيث سلمه المليك



وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، كما حلت جمهورية ألمانيا الاتحادية ضيف الشرف للمهرجان.

العرضة السعودية

ومن ناحية أخرى، رعى خادم الحرمين الشريفين مساء ٣٠ من ربيع الآخر حفل العرضة السعودية، ضمن نشاطات المهرجان حيث تشرف عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء الذين كانوا في استقباله، بالسلام على الملك المفدى - حفظه الله - . وبعد ذلك أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسة للاحتفال، ثم شارك خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - في العرضة السعودية، كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء.

فعاليات متنوعة

تضمنت فعاليات المهرجان العديد من الندوات الثقافية والأدبية والتاريخية، ومنها ندوة عن تاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود، وندوتان عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمهما الله -، وندوتان عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز - حفظه الله -.

كما شهد المهرجان هذا العام عدداً من الفعاليات المتنوعة بمشاركة عدد كبير من الوزارات والهيئات، ومنها: السوق الشعبي بمشاركة جميع إمارات المناطق حيث ضم السوق ٨٠ حرفة يدوية مشاركة في دورة هذا العام حيث تمت زيادة الحرف بواقع ٣٢ حرفة.

وقد بلغ عدد الحرف المشاركة لهذا العام نحو ٣٠٠ حرفة قدمها حوالي ٢٥٠ حرفياً يمثلون مختلف الحرف من كافة مناطق المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي. كما شاركت لجنة التراث بالجنادرية هذا العام بمعارض تحاكي التراث والموروث الشعبي.

ومن ناحية أخرى، تم خلال فعاليات هذا العام تفعيل التوسعة الجنوبية ونقل كافة نشاطات الجهات والوزارات والمؤسسات الحكومية ذات المواقع المؤقتة لها ومنها: (وزارة الحج) والذي تميز جناحها هذا العام - وفقاً لتوجيهات معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار- بتحقيق عنصر التنوع والتغيير فيما يقدمه الجناح على أرض المهرجان لمرتابه وتعريفهم بمجهودات الوزارة - وبدور المملكة بشكل عام - فيما تنفذه من مشاريع وتسهيلات لضيوف الرحمن منذ وصولهم وحتى مغادرتهم بعد قضاء نسكهم في جو تكسوه السكنية والوقار.

إنساني اجتماعي وروحاني ومرآة تطور هذه الرحلة بعد أن كانت تتسم بالمصاعب والمخاطر حتى أصبحت رحلة في غاية الراحة وعدم الشعور بالتعب نظير ما بذلته المملكة من مجهودات حثيثة في التسهيل على المسلمين أداء مناسكهم.

كما عكس جناح وزارة الحج الدور الرائد الذي تقوم به المملكة - ممثلة في وزارة الحج - من خلال حمل أمانة رعاية ضيوف الرحمن من حجاج ومعمتري وزوار والتركيز على نقل رحلة الحج كاملة لجمهور الجنادرية وبيان ما تشمله من طابع



الأمير خالد الفيصل يكرم الفائزين بجائزة مكة للتميز

مرحباً بكم ترفون التفوق
في ليلة التائق
مرحباً بكم تقدمون الإبهار
في بلد الابتكار
مرحباً بكم على أرض القداست
في وطن المعجزات
وطن قال للإرهاب لا
وللتهديد ألف لا
عاش صمام الأمان
سلمان الكيان
والسلام"

التميز الإنساني

بعد ذلك، بدئ الإعلان عن الفائزين
بالجوائز وقد استحدثت جائزة مكة في دورتها
الحالية فرع التميز الإنساني وحصل عليها

ورعايتها حتى يشمل خيرها الجميع.

ولفت الدكتور الفالح النظر إلى أن
جائزة مكة منذ انطلاقتها في العام ١٤٢٩هـ
منحت جوائزها لنحو ٤٠ فائزاً بينهم ٢٧
جهة وشركة و١٢ فرداً، فيما منحت الجائزة
بأفرعها الثمانية في العام ١٤٢٥هـ للأمير
خالد الفيصل.

كلمة الفيصل

بعد ذلك ألقى الأمير خالد الفيصل كلمة
ضافية، ومما قاله فيها:

التهنئة لمن فاز
والشكر لمن حضر
والتقدير لمن أعد ونظم وأجاد
وبعد ..
مرحباً بكم في مساء التميز
على ساحة الإبداع

كرم صاحب السمو الملكي الأمير
خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين
الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة
مساء يوم ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٧هـ بضدق
هيلتون جدة الفائزين بجائزة مكة
للتميز في فروعها التسعة.

"الافتاء" - جدة

وأوضح مستشار أمير منطقة مكة المكرمة
المشرف على وكالة الإمارة المساعدة للتنمية
أمين عام جائزة مكة للتميز الدكتور هشام
الفالح، أنه ولأول مرة سيتم عقد ورشة عمل
للجوائز على مستوى المملكة بهدف تبادل
الخبرات وتوحيد الرؤى، مضيفاً أن مهمة
الجائزة البحث والتنقيب عن المتميزين أفراداً
ومؤسسات، رجالاً ونساءً، شباباً وشيباً داخل
منطقة مكة المكرمة بهدف إبراز تميزهم
للآخرين للاستفادة من تجاربهم واحتضانها



ثلاث شخصيات كان لدورهم الاستثنائي والفاعل خلال الفترة الماضية أكبر الأثر الإيجابي في المنطقة بشكل خاص والمملكة بشكل عام وهم: وزير الثقافة والإعلام السابق- وكيل إمارة المنطقة سابقا معالي الدكتور عبدالعزيز الخضيري، ورجل الأعمال أحمد عبدالعزيز الحمدان، وسيدة الأعمال ألفت قباني.

وفاز بجائزة التميز في خدمات الحج والعمرة مديرية الأمن العام (وزارة الداخلية) نظير جهود رجال الأمن بجميع قطاعاته في خدمة ضيوف الرحمن.

فيما حاز على جائزة فرع التميز الإداري اللجنة الدائمة لتصحيح أوضاع الجالية البرماوية، إزاء الدور البارز للجنة وانعكاساته الإيجابية للمملكة بشكل عام والمنطقة بشكل خاص.

ومن ناحية أخرى، حجبت جائزة التميز الاقتصادي لعدم كفاءة الأعمال المرشحة، أما جائزة التميز الاجتماعي فحصلت عليها جمعية نماء الخيرية (المستودع الخيري بجدة سابقا)، مقابل الدور الاجتماعي للجمعية في خدمة المنطقة اجتماعيا واهتمامها بالإنسان.

التميز العمراني

ونالت شركة أرامكو السعودية جائزة التميز العمراني مقابل أعمالها التصميمية والتنفيذية لمدينة الملك عبدالله الرياضية (الجوهرة) بمدينة جدة، وبطاقة استيعابية تصل إلى ٦٠ ألف متفرج.

كما حجبت جائزة فرع التميز الثقافى لعدم كفاءة الأعمال المرشحة لهذه الدورة، وفي التميز البيئي حازت أمانة محافظة الطائف على الجائزة مقابل تنفيذ وإدارة مشروع الردف بالطائف.

وفي التميز العلمي والتقني، فازت الدكتورة ملاك عابد الثقفي بالجائزة، نظير تميزها في مجال الأبحاث العلمية الطبية مثل طب نقل الدم، وعلم الأمراض الجراحية، وأمراض الدم.

حضارة زاخرة

ومن جانبه، ألقى صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد كلمة أكد فيها أن جائزة التميز تحملنا إرثاً تاريخياً لحضارتنا

وهو جهد المقل ولولا توفيق الله سبحانه ثم ما سخرته قيادتنا الرشيدة من إمكانيات فنية وآلية وبشرية فاقت الوصف لما استطعنا أن نؤدي مهامنا.

وأضاف المخرج: حمى الله خادم الحرمين الشريفين وأمد في عمره وبارك الله في صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي يتابع مهامنا ويوجهنا وسموه وراء كل تطور وصلت إليه أجهزة وزارة الداخلية وقطاعاتها الأمنية وحفظ الله سمو ولي ولي العهد، وحفظ الله سموكم أميراً لأظهر بقاع الأرض ورئيساً للجنة الحج المركزية.

الإسلامية، حضارة قادت وسادت وأنارت العالم لـ ٨٠٠ سنة، من هنا من منطقة مكة المكرمة، من بيت الله الحرام كانت شرارتها الأولى، وكما انطلق الأجداد سينطلق الأبناء والأحفاد.

عقب ذلك ألقى مدير الأمن العام الفريق عثمان المرحج كلمة أشار فيها إلى أن الوفاء سمة من سمات قيادة بلادنا تعودناها منهم وهذه اللبلة هي من ليالي الوفاء، مقدماً الشكر لسمو أمير مكة المكرمة من قلب كل رجل أمن على هذا التكريم ولسان حالنا يقول إن قدمنا شيئاً وجهداً في مهمتي العمرة والحج فهو ما يُمليه علينا الواجب الديني والوطني والوظيفي



لدى استقباله أول رؤساء مكاتب الحجاج واستضافتهم على نفقة الدولة .. وزير الحج: سخر الله لهذه البلاد ملكاً جعل في قمة أولوياته خدمة الإسلام ورعاية الحجاج وإعمار الحرمين الشريفين



أكد معالي وزير الحج الدكتور بندر ابن محمد حمزة حجار أن وزارة الحج قامت مؤخراً بتغيير مسمى بعثة الحج، إلى مسمى (مكتب شؤون الحجاج)، وأيضاً تم تغيير اسم بعثة الحج الطبية، إلى (المكتب الطبي)، وتعود أسباب تغيير المسمى إلى وجود التباس لدى بعض بعثات الحج حيال الصفة والمهام الموكلة إليهم، حيث تعتقد بعض البعثات أن لها صفة دبلوماسية وقنصلية، وتطالب بمنحها مزايا وحصانات كالتي تتمتع بها السفارات والقنصليات العامة لبلادها، أو تقوم باستخدام مطبوعات البعثات الدبلوماسية في مكاتبها، والحصول على لوحات (هيئة قنصلية) للسيارات التابعة لها، والواقع أن عمل هذه البعثات هو إداري بحت؛ فهي تساعد حجاجها وتشرف على تنظيمهم.

بعض بعثات الحج تعتقد أن لها صفة دبلوماسية في حين أن مهامها إدارية بحتة

المنظمة لشؤون الحجاج في المملكة، كما يتم التوقيع على محضر بما تم الاتفاق عليه، وكل محضر يتضمن ملاحق تتناول موضوعات متنوعة.

استعراض الملاحظات التي رُصدت على أداء مكاتب شؤون الحج، واستعراض الإجراءات المتخذة لدعم الإيجابيات وتلافي السلبيات، أيضاً يتم تحديد حصة كل دولة من الحجاج، وتزويد المكاتب بجميع التعليمات

وأشار وزير الحج إلى أن وزارة الحج استقبلت مؤخراً أول مكتب من مكاتب شؤون الحجاج الثلاثة والخمسين، الذين ستنتم استضافتهم على نفقة الدولة، وسيتم الاجتماع بهم على مدى الثلاثة أشهر القادمة، مؤكداً على أن هذه الاجتماعات تأتي بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لمناقشة ترتيبات الحج لكل دولة من الدول الإسلامية، ويتم خلال الاجتماعات



تحديد أعداد الحجاج يعود إلى محدودية المساحة الشرعية في المشاعر المقدسة



نسبة تخفيض حجاج الداخل بلغت ٥٠% مقارنة بـ ٢٠% لحجاج الخارج

وزارة الحج تبدأ استعداداتها لتنظيم الحج بعد انتهاء موسم الحج مباشرة

حصص الدول

وحول الأسس التي يتم في ضوئها تحديد حصة كل دولة من الحجاج، قال معالي وزير الحج إن تحديد الحصص يتم بناءً على قرار وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي لعام ١٩٨٧م القاضي بتحديد نسب الحجاج بواقع ألف حاج لكل مليون نسمة وذلك نظراً لمحدودية المساحة الشرعية للمشاعر المقدسة؛ وعلى وجه الخصوص مشعر منى الذي يستوعب نحو مليون وأربعمائة ألف حاج، أي بواقع متر وستين سنتيمتراً لكل حاج؛ لأن ارتفاع عدد الحجاج يؤدي لانخفاض المساحة المتاحة لكل حاج، وقد تصل إلى متر واحد فقط، لذلك فإن كل زيادة سوف تساهم في زيادة التكدس، وعدم راحة الحجاج، والمملكة يهتمها في المقام الأول أن تؤدى الفريضة بيسر وسهولة وطمأنينة.

وأضاف معاليه أن من يشاركون في هذه الاجتماعات مع مكاتب شؤون الحجاج هم ممثلو بعض الأجهزة الحكومية، إضافة إلى مسؤولي القطاع الأهلي الذي يقدم خدماته المباشرة للحجاج؛ مثل رؤساء مؤسسات أرباب الطوائف، ورئيس النقابة العامة للسيارات، والوكلاء المختصين، ومديري الفروع.

التوعية المبكرة للحجاج

- التقيد ببرامج الأمن والسلامة فيما يخص حركة الحجاج في المشاعر المقدسة من خلال المسارات والطرق المخصصة لذلك ووفقاً لبرامج تقدمها الجهات المختصة.
- التأكيد على جميع الحجاج بأهمية لبس أسورة المعصم أو البطاقة التعريفية التي توضح بيانات الحاج.
- عدم الافتراش في الساحات المحيطة بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والطرق المحيطة بمنشأة الجمرات والشوارع المؤدية لها.
- عدم إلقاء المخلفات إلا في الأماكن المخصصة لها.
- زيارة المواقع التاريخية في المدينة المنورة يجب أن تتم من خلال المؤسسة الأهلية

وشدّد د. بندر بن محمد حمزة حجار على أن الوزارة تطالب جميع الدول الإسلامية وكذلك المنظمين الذين ينظمون قدوم الحجاج من دول الأقليات الإسلامية، بتوعية حجاجهم قبل قدومهم إلى المملكة بوقت كاف، وبحيث تُركّز برامج التوعية على الجوانب النُسكية والصحية والأمنية والسلوكية والبيئية، والاستفادة من البرامج التي وضعتها الجهات الحكومية والأهلية بالمملكة من أجل تبصير الحجاج بالطرق المثلى لأداء المناسك وإعطاء الأولوية لما يلي:

- التقيد ببرامج التفويج والجدول الزمنية المحددة لخروج الحجاج من مخيماتهم إلى جسر الجمرات وإلى المسجد الحرام، وغيرها من المواقع.



الجوانب النسكية والصحية والأمنية والسلامة في مقدمة برامج التوعية

الوزارة تؤكد على ضرورة الالتزام بالتعليمات وأهمية برنامج التفويج حرصاً على سلامة الحجاج

كوبونات الأضاحي إلكترونياً وبالتالي اختصار الوقت والجهد؛ خاصة وأن موسم الحج في الأعوام القادمة سستزامن مع موسم الصيف.

تعاون مكاتب الحجاج

وأضاف معاليه أن المملكة العربية السعودية تستقبل سنوياً حجاجاً يأتيون من نحو 180 دولة، ويتحدثون بنحو مائتي لغة؛ مع خلفيات ثقافية واجتماعية ومذهبية متنوعة، وأكثرهم من كبار السن، وهؤلاء يتحركون في مساحة جغرافية محدودة، وتضاريس صعبة، ودرجات حرارة عالية، وفي ظل هذه المعطيات تبرز أهمية تنظيم هذه الحشود وبرمجة تحركاتها بين المشاعر المقدسة وفي جميع مواقع وجود الحجاج؛ سواء في عرفات، أم من المخيمات إلى منشأة الجمرات، ثم إلى المسجد الحرام. لذلك فإن نجاح برنامج التفويج وإدارة الحشود يتطلب تعاون مكاتب شؤون الحجاج، والحجاج أنفسهم، والالتزام التام بجميع التعليمات المتصلة بذلك - وتشمل عدم اصطحاب الأطفال، وعدم حمل الأمتعة واستخدام الكراسي المتحركة عند الذهاب لرمي الجمرات؛ فهذه تسبب خطورة على الحجاج أنفسهم وعلى بقية الحجاج، مع أهمية الأخذ بالرخص الشرعية فيما يخص

بعمل أي اتفاق خارج نطاق إشراف الوزارة، ومؤسسات الطوافة، ومؤسسة الأدلاء، ومكتب الوكلاء الموحد؛ سواء أكانت تلك الاتفاقات مع الفنادق أم الشركات التي تقدم الخدمات في أي مجال يخص حجاجهم، وقد يحدث أحياناً قيام بعض مكاتب شؤون الحجاج بإبرام اتفاقات مع بعض مقدمي الخدمات؛ ولكن خارج إطار تلك التعليمات الواضحة، وعندما يحدث خلاف بينهما يلجأون إلى الوزارة، والوزارة تحاول بالطرق الودية والنظامية تسوية تلك الخلافات، وإن لم تتمكن، يلجأ الطرفان إلى القضاء.

لحوم الهدى والأضاحي

وأضاف وزير الحج أنه يحرص خلال اجتماعاته مع رؤساء مكاتب شؤون الحجاج أن يطلب منهم الاجتماع بالمسؤولين في البنك الإسلامي للتنمية - مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدى والأضاحي - وذلك للاتفاق على تلبية احتياجات حجاجهم من الهدى والأضاحي من خلال المشروع، وتوعية حجاجهم بمفهوم توسيع دائرة التوكيل للاستفادة القصوى من المسالخ طوال أوقات النحر؛ من صباح يوم العيد وحتى نهاية أيام التشريق، وأن بإمكانهم شراء

للأدلاء وبموجب اتفاقية توقيع معهم لتنظيم الخدمة للعدد المطلوب وتجنب التوجه للمواقع الوهمية.

ولفت معالي وزير الحج النظر إلى أن الوزارة أيضاً تطالب جميع مكاتب شؤون الحجاج في الدول الإسلامية بالتأكد على حجاجهم بوجود التفرغ التام لأداء المناسك والابتعاد عن الأعمال الدعائية؛ بكافة أنواعها ويشمل ذلك توزيع المنشورات وعقد الندوات، والاجتماعات والمسيرات ذات الأهداف السياسية، كما تؤكد عليهم بعدم رفع الأعلام والصور، أو توزيع المواد الإلكترونية والكتب، وجميع الأعمال التي تصرف عن العبادة وأداء النسك، وعدم استغلال الحج لأغراض سياسية والعبث بأمن الحجيج وإثارة النعرات الطائفية؛ وذلك امتثالاً للتوجيه الكريم (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)، كما نوضح لهم بأن أنظمة المملكة سوف تطبق على كل من يخالف ذلك.

إشراف الوزارة

وأبان الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار أن تعليمات وزارة الحج المبلغة لجميع مكاتب شؤون الحجاج، والموقع عليها محاضر بين الطرفين، لا تجيز قيام الحجاج أو من يمثلهم

أنظمة الحج تمنع الحجاج من الاتفاق مع جهات خارج نطاق الوزارة

إلزام الراغبين في العمل كمُنظمين في الحج من الخارج بالحضور في وقت مبكر والمغادرة بعد آخر حاج



- ضرورة وجودهم لمعالجة أي إشكالات أو قصور في تقديم الخدمات للحجاج التابعين لهم.
- عدم مغادرتهم للمملكة إلا بعد مغادرة آخر حاج تابع لهم.

وفي حالة ثبوت عدم مقدرة أي منظم سواء الذي يعمل تحت مظلة مكتب شؤون الحجاج أم الذي يعمل في دول الأقليات الإسلامية، تقوم الوزارة بسحب ترخيصه بعد الاستماع لإيضاحاته ودفعواته، وهناك إجراءات متنوعة تتناسب مع كل حالة، ويتم إشعار المسؤولين في الدولة المعنية بما يقرر بشأنهم، وقد أنشأت الوزارة مركزاً للتواصل لاستقبال اتصالات واستفسارات وملاحظات وشكاوى الحجاج والمعتمرين والزوار برقم مجاني من داخل المملكة ٨٠٠٤٢٠٤٤٤، ومن خارج المملكة ٠٠٩٦٦٩٢٠٠٢٨١٤.

مشاريع التوسعة

وقال وزير الحج إن الله سبحانه وتعالى قد شرف المملكة العربية السعودية بشرف عظيم وهو خدمة ضيوف الرحمن القادمين من جميع دول العالم، وسخر لهذه البلاد ملكاً جعل في قمة أولوياته واهتماماته خدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الحجاج، وإعمار

التام بتعليمات الوزارة، وتوعية حجاجها قبل قدومهم إلى المملكة بأهمية الالتزام ببرنامج التفويض، وأن عدم الالتزام بذلك يعرض سلامتهم وسلامة الحجاج الآخرين للخطر.

الوفاء بالشروط

وفي تعليقه على ملاحظة بشأن قيام الوزارة بإلغاء رخص بعض المنظمين، أوضح د. بندر حجار أن المنظمين نوعان، منظمون يعملون تحت مظلة مكاتب شؤون الحجاج في الدول الإسلامية، ومنظمون يعملون في دول الأقليات الإسلامية مثل أوروبا وأمريكا وأستراليا وغيرها من الدول، والوزارة تمنح تراخيص لهؤلاء المنظمين بعد استيفاء الشروط وبعد التنسيق مع وزارة الخارجية، مضيفاً معاليه أنه انطلاقاً من حرص وزارة الحج على تسهيل وتيسير أداء المناسك لجميع الحجاج؛ من اللحظة التي يقررون فيها التقديم إلى المملكة، وأثناء إقامتهم في المدن المقدسة، وحتى مغادرتهم بسلامة الله وحفظه، تقوم وزارة الحج بإلزام المنظمين بالحضور إلى المملكة في وقت مبكر، ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

- إنهاء الإجراءات المتعلقة بالخدمات المراد التعاقد عليها.

التوكيل لكبار السن والمعزة والنساء، وأن لا يتجه الحجاج من مزدلفة مباشرة لرمي الجمرات بل العودة إلى مخيماتهم والخروج من المخيمات حسب الجداول المعدة لذلك.

واستطرد معالي وزير الحج: كما نطلب من مكاتب شؤون الحجاج تأجيل نفرة ٥٠٪ من حجاج كل دولة إلى اليوم الثالث عشر، مع التزام جميع مقدمي الخدمات بتوفيرها لليوم الثالث عشر، وتؤكد عليهم أن تتضمن خدمات النقل، تحديداً صريحاً لعدد الحافلات التي يتم الاتفاق عليها بين مكاتب شؤون الحجاج وبين النقابة العامة للسيارات لرحلة المشاعر المقدسة ونفرة الحجاج، على أن توزع بين يومي ١٢ و ١٣، وبما نسبته ٥٠٪ في كل يوم، هذا إضافة إلى إبرام عقود إعاشة لنحو ٥٠٪ من الحجاج في المشاعر؛ وبحيث تلبى تلك العقود احتياجات الحجاج ليلة ويوم ١٣ للعدد المتبقي في منى.

وتقوم الوزارة من خلال برنامج التفويض، بترتيب وصول الحجاج إلى المسجد الحرام بعد انتهاء مناسك الحج بأعداد تتناسب مع الطاقة الاستيعابية لصحن الطواف والمسجد الحرام، وبما يمكنهم من أداء طواف الإفاضة والوداع بيسر بعيداً عن التزاحم. لذلك نأمل من جميع مكاتب شؤون الحجاج الالتزام



توسيع دائرة التوكيل يرفع المشقة عن الحجاج في الهدى والأضاحي

المملكة تتعامل سنوياً مع ١٨٠ دولة و ٢٠٠ لغة بخلفيات ثقافية واجتماعية ومذهبية متنوعة

الآلية الجديدة

ولفت د. بندر بن محمد حمزة حجار النظر إلى أن هناك آلية جديدة تم استحداثها لتسهيل إجراءات مغادرة الحجاج، حيث تتيح لهم الاشتراك في خدمة الشاحن المعتمد؛ وهي خدمة اختيارية تمكن الحاج من الذهاب إلى المطار بدون عفش، حيث يتم استقبال عفش الحجاج المغادرين من قبل شركات السكن المعتمد في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتقوم الشركة بإيصال العفش إلى المطار واستكمال إجراءات التفتيش والسكن والشحن مباشرة

الأنشطة الإعلامية في الحج

وفي رده على أحد الاستفسارات، قال وزير الحج إن الحصول على الموافقة المسبقة من وزارة الثقافة والإعلام هو ضرورة قبل قيام أي دولة بممارسة أي نشاط إعلامي لمناسك الحج، كما يتوجب عليها تقديم بيان مفصل بعدد وأسماء الإعلاميين والجهات التي يتبعونها، ومعدات وأجهزة التصوير التي يصطحبونها، وذلك قبل موعد دخولها بثلاثة أشهر على الأقل.

الحرمين الشريفين، وقد انعكس هذا الاهتمام في مشروعات عملاقة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة؛ لم يسبق لها مثيل في التاريخ من حيث المساحة والجودة وسرعة الإنجاز، وشملت توسعة الحرمين والمسعى والمطاف، وإنشاء منشأة الجمرات، والكثير من الطرق والأنفاق، ومشاريع للنقل العام وقطار المشاعر المقدسة وقطار الحرمين الشريفين، هذا بالإضافة إلى المطارات الجديدة في جدة والمدينة المنورة، مضيفاً أن كل هذه المشروعات تهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لجميع مواقع وجود الحجاج والمعتمرين والزوار واستجابة لتطلعات ملايين المسلمين الراغبين في أداء فريضة الحج.

وحول تخفيض أعداد الحجاج، أكد وزير الحج أنه إجراء استثنائي ومؤقت؛ هدفه هو المحافظة على سلامة الحجاج حتى يتم اكتمال تلك المشروعات، وكانت نسبة تخفيض حجاج الداخل أكبر إذ بلغت ٥٠٪ مقارنة بـ ٢٠٪ لحجاج الخارج، وإن شاء الله بعد انتهاء المشروعات سوف تعود الأعداد أو حصص الدول لما كانت عليه قبل البدء في المشروعات.



وأنتم في بلدانكم، وعند وصولكم إلى المملكة، وأثناء إقامتكم بها، وحتى مغادرتكم بحفظ الله وسلامته.

ووجه معاليه رسالة إلى الحجاج والمعتمرين قال فيها: " لقد تحملتم متاعب السفر، وقطعتم آلاف الأميال، وتركتم خلفكم الأهل والأحباب لتفوزوا بالحج المبرور الذي ليس له جزاء إلا الجنة، فاعملوا على تحقيق الهدف الذي جئتم من أجله وهو أداء النسك والانتطاق للعبادة والافتداء بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم، وصحابته، وآل بيته الكرام، واستشعروا عظمة الزمان وقدسسية المكان، واعلموا أنكم في مكة المكرمة مهبط الوحي ومنبع الرسالة وقبلة المسلمين ومثابة للناس وأمننا، منها أشرقت أنوار التوحيد وعمت العالم، وأنتم في المدينة المنورة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشى على أرضها سيد الخلق، ودفن فيها خيرة أحباب رسول الله من أهل بيته وأصحابه وزوجاته، فالتأدب بأخلاق وقيم الإسلام في هذه الأماكن هو شرط؛ بل هو واجب للحج المبرور، أسأل الله أن يتقبل منهم حجهم، ويجعله حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً وذنباً مغفوراً "

مشروعات مكة والمشاعر والمدينة لم يسبق لها مثيل في التاريخ من حيث المساحة والجودة وسرعة الإنجاز

موافقة وزارة الثقافة والإعلام شرط لقيام الدول بأى نشاط إعلامي لتغطية مناسك الحج

حملها معه على متن الطائرة ولكن تشترط الوزارة توافر المكان المناسب والبارد في بلد الحجاج والذي يضمن عدم تغيير خصائص الماء.

رسالة إلى الحجاج

واختتم معالي وزير الحج بالتأكيد على أن المملكة العربية السعودية؛ ملكاً وحكومة وشعباً ترحب بكم، ولكم منا جميعاً كل المحبة والتقدير والاحترام، ونحن سعداء بخدمتكم من اللحظة التي تعتمزون فيها أداء الفريضة

إلى الطائرة دون المرور بـ "كاونترات" الإجراءات بالمطارات.

وأضاف معاليه أن الآلية السابقة الجديدة، يسرت كثيراً عملية مغادرة الحجاج على نحو يضمن السرعة في إنهاء الإجراءات، أما من ناحية ماء زمزم، فيمكن الاتفاق بين الدولة ومكتب شؤون الحجاج على أن تقوم الطائرات العائدة إلى بلدها من رحلة العودة بعد أن وصلت الحجاج إلى المملكة فتعود فارغة حمل مياه زمزم، ويتمكن الحجاج من استلام حصته من ماء زمزم في بلده وذلك بدلاً من



لتكريم متميزي موسم حج ١٤٣٦ هـ..

وزير الحج يرعى الحفل التكريمي الـ ١٢ للهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف

وقد بُدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للأداء بالمدينة المنورة حاتم بن جعفر بالي كلمة الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف أعرب فيها عن سعادة وفخر مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوائف بالعمل الجاد لتحقيق الأهداف والخطط للارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتجويد الأداء بالصورة التي ترضي الله ثم ولاة الأمر - حفظهم الله-، مشيداً بمشروعات

رعى معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار مساء يوم ١٨ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ الحفل السنوي التكريمي الثاني عشر الذي أقامته الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف لتكريم ١٤٥ مجموعة خدمة ميدانية، و٢٠ متميزاً من الإداريين، و١١ متميزة من المطوفات والزمزميات والوكيلات، الذين تميزوا في موسم حج العام الماضي ١٤٣٦ هـ، بحضور وكلاء وزارة الحج، ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوائف، والجهات ذات العلاقة بأعمال الحج، وذلك بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون جدة.

متابعة - أحمد الأحمد



لقطة من حفل التكريم

**وزارة الحج حريصة
على تطوير مؤسسات
أرباب الطوائف
للارتقاء بالخدمات
المقدمة للحجيج**

وأرجعت مها بخاري التميز الذي تحقق من قبل المكرمين إلى فضل الله عز وجل وتوفيقه ثم لما تعهدت به مؤسسات أرباب الطوائف من رعاية واهتمام وغرس في النفوس نبتة الثقة والإخلاص، والتدريب والتوجيه والتشجيع مما جعل كل مكاتب الخدمة الميدانية تعمل بجد ونشاط دون كلل أو ملل، في تنافس شريف غايته الوصول إلى أرفع درجات البذل والعطاء، وهدفه الارتقاء

**د. بندر حجار:
المملكة منذ التأسيس
وحتى عهد الملك سلمان
الزاهر تقدم كافة إمكاناتها
لخدمة ضيوف الرحمن**

فيها بالاهتمام والرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين للمشروعات التي تتعلق بخدمة ضيوف الرحمن بدءاً من الحرمين الشريفين والمساعر المقدسة والطرق والجسور والأنفاق والمستشفيات والمساكن مما سهّل السبيل لكل حاج ومعتمر وزائر، ووفر لملايين المسلمين ما يملأ نفوسهم بالطمأنينة، وما يحقق لأبدانهم الراحة، ولقلوبهم السكينة.

الخير التي ستظل شاهدة على العناية الفائقة بضيوف الرحمن، حجاجاً ومعتمرين وزائرين، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيداه الله -، سائلاً الله جل وعلا أن يمهده بعونه وتوفيقه.

وأشار بالي إلى أن هذه الاحتفالية التكريمية التي درجت عليها الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف بمثابة تدشين سنوي لفعاليات الموسم القادم، من خلال مراجعة الإيجابيات لتأكيدتها، والملاحظات لتلافيها مقدماً التهئة للمتميزين والمتميزات، مؤكداً على بقاء العزم على التحديث والتطوير وترقية الخدمات.

كلمة المتميزين

بعد ذلك، قدمت قصيدة بعنوان "شرف حزنه من عهد قديم" ثم ألقى كلمة مكاتب ومجموعات الخدمة الميدانية المتميزة ألقته نيابة عنهم الوكيله مها بنت لطفي يحيى بخاري من مكتب الوكلاء الموحد، أشادت



الدكتور رأفت إسماعيل أثناء حضور فعاليات الحفل

عبدالعزیز - حفظه الله - من إنجازات عظيمة خلال عام من توليه مقاليد الحكم في هذه البلاد المباركة، مؤكداً أن تلك الإنجازات والأعمال التاريخية ستسجل بأحرف من ذهب في ذاكرة الأمة الإسلامية بشكل عام وذاكرة الشعب السعودي على وجه الخصوص، وتسطر بأحرف من نور في ذاكرة التاريخ، لافتاً النظر إلى أن ما قدمه ويقدمه - حفظه الله - لشعبه وأمتة والإسلام والمسلمين ليس بغريب فهو رجل الحكمة والحزم والعدل والإنصاف، والقوة في الحق والإيمان سائلاً الله عز وجل أن يؤيده بنصره وتوفيقه وتسديده وأن يجعل عمله في موازين حسناته.

كما أشاد معالي وزير الحج بما يوليه سمو ولي العهد وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وسمو ولي ولي العهد، وسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وسمو أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج المركزية بالمدينة المنورة، من عناية واهتمام ومتابعة وإشراف على جميع أعمال الحج مما يجعل أعمال الحج المقدمة من كافة الجهات المعنية تسير بإحكام ونظام دقيق يكفل بعون من الله وتوفيقه تمكين الحجاج

د. رأفت بدر؛ هذه ليلة جني الثمار.. وشكراً لرعاية معالي وزير الحج للحفل

أبناء مؤسسة جنوب آسيا أثبتوا جدارتهم وتفانيهم فاستحقوا التكريم

الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - وهي توفر في كل عام المزيد من الخدمات وتنفذ العديد من المشروعات الحيوية والتنمية والعملاقة خدمة للحجاج والزوار والمعتمرين استشعاراً منها بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه الحرمين الشريفين وقاصديهما.

ونوه د. بندر حجار بما حققه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

بالخدمات وتجويد الأداء من خلال العمل بروح الفريق الواحد، والتفاني في العمل بالإضافة إلى استخدام التقنية والأساليب الحديثة في تطوير الخدمات، واستقطاب الكفاءات الشبابية للعمل في مجموعات الخدمات الميدانية. إثر ذلك استمع الحضور إلى نشيد بعنوان "يا مرحباً بالزائرين".

كلمة وزير الحج

ومن جانبه، ألقى معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار كلمة هنا فيها المكرمين من مؤسسات أرباب الطوائف وشكرهم على عطايتهم المتميز خلال موسم الحج الماضي، مؤكداً أن الجميع في هذه البلاد المباركة يعمل على خدمة وراحة قاصدي الحرمين الشريفين وتقديم السبل كافة التي تمكنهم من أداء عباداتهم ومناسكهم في يسر وسهولة وأمان بما يحقق توجيهات وتطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله - الذين يسخرون الغالي والنفيس في سبيل راحة ضيوف الرحمن.

ولفت معاليه النظر إلى أن المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى عهدنا الزاهر عهد الحزم والعزم والقوة لخادم الحرمين الشريفين



م. عباس فطان



د. طلال قطب



رامي لبني



محمد أمين أندرقيري

الموسم الجديد

وعن الاستعدادات التي تقوم بها مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لموسم الحج القادم، قال الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر إن الاستعدادات بدأت منذ انتهاء فعاليات موسم الحج المنصرم ١٤٢٦هـ حيث عقد معالي وزير الحج اجتماعاً مع المسؤولين في المؤسسة وكافة مؤسسات أرباب الطوائف تم خلاله استعراض سلبيات موسم الحج الماضي ومحاولة تقاديبها، كما تم بحث إيجابيات خطط الموسم الماضي والتوجيه باستمرارها والعمل على تطويرها كما تم رسم خطط وبرامج موسم الحج القادم للعام الحالي ١٤٢٧هـ، كما تم عقد العديد من الاجتماعات لوضع هذه الخطط والبرامج وتطوير مستوى الأداء وإدخال تطويرات ومستجدات تنفذ لأول مرة بهدف تطوير مستوى أداء مؤسسات أرباب الطوائف ونحن في مؤسسة جنوب آسيا نعقد اجتماعات دورية لهذا الغرض لوضع المزيد من الخطط والبرامج المطورة إنفاذاً لتوجيهات معالي وزير الحج وهناك لقاءات دورية مع رؤساء مكاتب

هذا الحفل التكريمي لتكريم المتميزين من منسوبي مؤسسات أرباب الطوائف قامت الهيئة التنسيقية بالإعداد والتجهيز لهذا الحفل في وقت مبكر ومنذ ظهور نتائج تقارير التميز للعاملين في هذه المؤسسات من أجل تحقيق توجيهات معالي وزير الحج بتكريم كل متميز في عمله ليكون دافعا قويا له لاستمرار بذل المزيد من الجهود ولتحفيز الآخرين ليحذوا حذوهم واللاحق بركبهم لحصد ثمار التميز.. وأضاف د. رأفت بن إسماعيل بدر: إن الذي نشهده الليلة وتولي معالي وزير الحج له بالرعاية والحضور ما هو إلا عرفان بجهود هؤلاء المتميزين ممن بذلوا وأعطوا وتقانوا وسهروا الليلي وعملوا بكل إخلاص وتفان لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام، وأجدها مناسبة لأهني هؤلاء الزملاء على حصدهم ثمار التميز وأشيد بما بذلوه من جهود متميزة جعلتهم من المكرمين في هذا الحفل البهيج الذي يرعاه معالي وزير الحج.. كما أهاب ببقية زملائهم بأن يحذوا حذو هؤلاء المتميزين وبذل قصارى الجهود لللاحق بركب التميز في المواسم القادمة.

من أداء فريضة الحج في أجواء إيمانية كاملة محفوفة بالأمن والأمان والراحة والاستقرار.

سعادة بالتكريم

وأعرب معاليه عن سعاداته بتكريم المتميزين من مكاتب الخدمة الميدانية، متمنيا لهم المزيد من التقدم والتوفيق في أداء الواجب تجاه الحجاج، مؤكداً أن وزارة الحج تعمل بشكل مستمر على تطوير مؤسسات أرباب الطوائف للارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من خلال تطوير الأنظمة واللوائح والاستخدام المكثف للتقنية والتدريب والتحفيز بجميع أنواعه وتوفير البيئة المناسبة لإطلاق الطاقات المبدعة لأداء العمل بكل كفاءة واقتدار.

بعد ذلك، قام معالي وزير الحج بتوزيع شهادات ودروع التميز على المتميزين في موسم الحج المنصرم ١٤٢٦هـ، ثم التقطت الصور التذكارية لمعاليه مع رؤساء مؤسسات أرباب الطوائف ومع المتميزين. كما تسلّم معاليه هدية تذكارية من رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف بهذه المناسبة.

د. رأفت بدر

وخلال الحفل التقت "الأهلة" بسعادة نائب رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف ورئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر حيث قال: نحمد الله عزوجل أن تم بفضل وإحسانه علينا موسم حج ١٤٢٦هـ وقد تمكنا بفضل من الله ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو ولي العهد وسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية - حفظهم الله - جميعاً. وبتوجيهات صاحب المعالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار.. من تقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن من خلال مؤسسات أرباب الطوائف ونجحت الخطط التشغيلية الموضوعية لهذه المؤسسات.. وكما هي العادة السنوية التي يحرص عليها معالي وزير الحج في إقامة



صورة جماعية أثناء الحفل

الرحمن وإنفاذ توجيهات الدولة أعزها الله ثم توجيهات معالي وزير الحج، وقبل كل ذلك مخافة الله عزوجل والسعي للأجر والثوبة لأن خدمة الحجيج شرف عظيم شرف بها ممن أراد الله لهم أن يمتحنوا هذه المهنة.. وأضاف قطب: إن تلك الجهود المضنية التي بذلوها وتنافسوا عليها تنافساً شريفاً في موسم الحج أتت ثمارها اليوم وهامهم هذا المساء يحصدون هذه الثمار البانعة ويتوجه معالي وزير الحج بهذا التكريم وسط جموع غفيرة من الحضور من زملاء المهنة ليكون هذا التكريم حافزاً كبيراً لهم لبذل المزيد من الجهود والتفاني في تقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن.

تكريم رائع

فيما ثمن المطوف طارق بن محمد عنقاوي رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطويعي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا هذا المساء المبارك ورعاية معالي وزير الحج لهذا الحفل التكريمي الرائع وهذا ليس بالمستغرب على معاليه فهو دائماً حاضر في مناسبات وزارته وقطاعاتها يدعم ويشجع المتميزين منهم ويحثهم على بذل

استعدادات جنوب آسيا للموسم الجديد بدأت منذ انتهاء فعاليات موسم الحج المنصرم ١٤٣٦هـ

تفانيهم في أعمالهم وحصد التميز في جميع أعمالهم ومسؤولياتهم.

سعادة بالغة

وفي لقاءات جانبية لـ (الأهله) مع رؤساء مؤسسات أرباب الطوائف تحدث في البداية الدكتور طلال قطب رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف ورئيس مجلس إدارة مؤسسة مطويعي حجاج إيران فقال إن الفرحة اليوم مرسومة على وجوه الجميع من رؤساء مؤسسات الطوافة ومن المكرمين المتميزين من العاملين في هذه المؤسسات في يوم الحصاد يوم تكريم الجهود والبذل والعطاء والسهر والتفاني في البذل والعطاء من أجل تقديم خدمات متميزة لضيوف

الحج بالدول التي تخدم المؤسسة حجاجها بهدف التنسيق المبكر لاستعدادات الموسم القادم، كما أن هناك اجتماعات مستمرة يعقدها مجلس إدارة المؤسسة مع القطاعات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج لمناقشة خطط وبرامج موسم الحج القادم والتنسيق المبكر في هذا المجال.. وأحب أن أنهو بأن هناك خططاً وبرامج فاعلة تعدها المؤسسة هذه الأيام لتطبيق لأول مرة في موسم الحج القادم وسيتم الإعلان عنها حال الانتهاء منها في القريب العاجل بالتعاون والتنسيق مع وزارة الحج والجهات ذات العلاقة بالحج والحجاج.

تميز جنوب آسيا

واستطرد الدكتور رأفت: إن معظم مكاتب مؤسسة حجاج جنوب آسيا إن لم تكن جميعها حصدت - ولله الحمد والمنة - شهادات التميز في أعمالها وشهادة الجودة (الأيزو) وهناك تسابق كبير وتنافس شريف لحصول مكاتب الخدمة الميدانية على التميز فالكل يسعى جاهداً للحصول على ذلك، وأجدها مناسبة لأشكر هؤلاء الرجال المخلصين رجال مؤسسة جنوب آسيا على



الزايدي يشيد بالحفل

كان من ضمن حضور الحفل سعادة الأستاذ سليمان بن عواض الزايدي عضو مجلس الشورى السابق والمدير العام للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة الأسبق والمشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة حالياً حيث تحدث لمجلة (الأهلة) قائلاً: سعدت بحضور هذا الحفل التاريخي الرائع برعاية معالي وزير الحج لتكريم كوكبة ممتازة من العاملين في مؤسسات أرباب الطوائف حصداً لثمار جهودهم في موسم الحج الماضي وقدموا أعمالاً متميزة في جميع المهام المناطة بهم مما حدا بالوزارة إلى تكريمهم في هذه الليلة ولا شك أن التكريم لمسة وفاء تجاه العاملين المخلصين خاصة ممن شرفهم الله بأشرف خدمة وهي خدمة ضيوف الرحمن.. تحت قيادة وزارة الحج ورؤساء هذه المؤسسات التي تحظى بشرف خدمة حجاج بيت الله الحرام.. وأضاف الزايدي أن التكريم هو سنة من سنن هذه الدولة الرشيدة - أعزها الله - في تكريم العاملين المخلصين تقديراً لجهودهم كما أن التكريم لمسة وفاء وعرفان تجاه من يقدمون أعمالاً متميزة وحافز كبير لغيرهم.



د. فاروق بخاري



حاتم بالي



طارق عنقاوي



عبدالهادي زمزمي

أعمالهم تقديراً وتثميناً لما قدموه من جهود غير عادية وتحفيزاً لزملائهم الآخرين لبذل المزيد من الجهود والتفاني في العمل من خلال المهام والمسؤوليات المناطة بهم.

السعي نحو التميز

ومن جانبه أوضح المطوف رامي بن صالح لبني رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول أفريقيا غير العربية أنه شعور جميل حصداً لنتائج هذا التميز الذي يتوجه معالي وزير الحج بهذا التكريم الرائع الذي يعبر عن تقدير معاليه وكافة العاملين في وزارة الحج وقطاعاتها المختلفة تجاه كل من عمل وتفانى بإخلاص وقدم خدمات متميزة لضيوف الرحمن وكان حفل التكريم متميزاً أيضاً برعاية معالي وزير الحج وكافة أركان الوزارة وقياديين مؤسسات أرباب الطوائف وكذلك تميز المكرمين الذين نرى الفرحة وهي مرسومة على وجوههم بهذا التكريم وهذا الوفاء من معالي وزير الحج وقيادات الوزارة.. كما أن التكريم يعتبر

المزيد من الجهود والعطاء في خدمة ضيوف الرحمن وتحفيز جميع العاملين المخلصين من منسوبي هذه الوزارة والمرافق التي تعمل تحت إشرافها لاسيما ممن بذلوا جهوداً غير عادية وأخلصوا وتفانوا في أعمالهم وخاضوا التنافس العملي الشريف نحو حصد درجات التميز.

التنافس الشريف

فيما قال المطوف محمد أمين حسن أندريقيري رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج جنوب شرق آسيا إنها ليلة التكريم والوفاء وحصداً لثمار الجهود المباركة والتنافس الشريف بين العاملين في مؤسسات أرباب الطوائف من أجل تقديم خدمات متميزة لحجاج بيت الله الحرام إنفاذاً للأوامر الملكية السامية الكريمة وللتوجيهات السديدة لمعالي وزير الحج ففي هذه الليلة يعانق الفرح عنان السماء في أن يجد العاملون من يقدر ويثمن جهودهم فالتكريم سنة حسنة سنّها ولاة الأمر في هذه البلاد لتكريم العاملين المخلصين المتميزين في

قائمة المتميزين من مؤسسة جنوب آسيا

تم تكريم ثلاثة وعشرين مكتباً من مكاتب مجموعات الخدمات الميدانية التابعة لمؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا حيث استلم رؤساء هذه المكاتب شهادات التقدير ودروع التميز الخاصة بهم وبمنسوبي مكاتبهم من راعي الحفل معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار وأيضا تم تكريم ثلاثة موظفين ومطوفتين من منسوبي ومنسوبات المؤسسة.

وفيما يلي ننشر أرقام المكاتب المتميزة وأسماء المتميزين والمتميزات:

أرقام المكاتب المتميزة

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٧) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (١) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٨) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٩٥) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٢) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٥) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥٣) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢٦) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (١١) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٦٩) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٩٢) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٣٩) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٢١) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٢) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٣٧) |
| • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٨) | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٥) |
| | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٨٤) |
| | • مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤) |

المتميزون من منسوبي ومنسوبات المؤسسة

- الأستاذ مصطفى عشاوي عشاوي.
- الأستاذ صلاح سليمان عبدالجليل.
- الأستاذ عبدالعزيز فهد بن رحمه.
- المطوفة فاطمة علي أحمد ملا.
- المطوفة ابتسام ذاكر إسكندر.

تكريم المخلصين

أما الوكيل الدكتور فاروق بن يحيى بخاري رئيس مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد فيرى أن هذه الليلة واحدة من ليالي الوفاء والتكريم للعاملين المخلصين برعاية معالي وزير الحج دعماً وتشجيعاً ومؤازرة لهؤلاء المكرمين الذين بذلوا قصارى جهودهم في موسم الحج الماضي وتعاونوا في أعمالهم لتقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن وحصدوا ثمارها هذه الليلة من خلال هذا الحفل الكريم.

جهود متفانية

فيما قال الزمزمي عبدالهادي بن عبدالجليل زمزمي رئيس مجلس إدارة مكتب الزمامة الموحد إن هذه ليلة حصد ثمار الجهود المتفانية المخلصة التي بذلها العاملون والعاملات في مؤسسات أرباب الطوائف حتى تكملت تلك الجهود والسهرة المضني والجد والاجتهاد بحصولهم على التميز في أعمالهم خلال موسم الحج ١٤٣٦هـ ثم توجت هذه الجهود المخلصة

تميزو جنوب آسيا يعبرون عن سعادتهم بالتكريم ويثمنون دور مجلس الإدارة

الوفاء لمن أنجز

ومن جانبه قال الدليل حاتم بن جعفر بالي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الألداء بالمدينة المنورة إن هذه الليلة لهي من ليالي التكريم والوفاء للعاملين المخلصين يتوجهها معالي وزير الحج برعايته لهذا الحفل رغم مشاغله ومسؤولياته العديدة ولكنه يحرص على التواجد مع المكرمين ويصافحهم فرداً فرداً ويشد على أيديهم ويهنئهم بهذا التميز ويحثهم على مواصلة لتقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن.

حافظاً لبقية العاملين في مؤسسات أرباب الطوائف لشحن الهمم والالتحاق بركب التميز فكل مجتهد نصيب.

عيد المطوفين

وقال المهندس عباس عبدالغني قطان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج الدول العربية إن هذا اليوم يعد عيداً من أعياد وزارة الحج ومؤسسات أرباب الطوائف ومن أعياد المطوفين والمطوفات هذا الحفل التكريمي السنوي الذي يتوج فيه معالي وزير الحج رجال مؤسسات أرباب الطوائف المتميزين لقاء ما بذلوه من جهود كبيرة وتعاون مخلص في تقديم خدمات متميزة لحجاج بيت الله الحرام في موسم الحج المنصرم ١٤٣٦هـ، فإن لحظات التكريم مدهشة فالفرحة تتلج القلوب والبسمة مرتسمة على الوجوه ليس وجوه المكرمين فقط بل نراها على كافة وجوه الحضور فالتكريم لمسة وفاء وعرفان وهو ديدن قيادتنا الرشيدة رعاها الله في تكريم الرجال المخلصين.



عبدالله مظهر

شيرة: ليلة الفرحة الغامرة

قال الدليل محمد حمزة أسعد شيرة من مؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة: لا أستطيع أن أعبر عن مدى الفرحة الغامرة التي أشعر بها هذه الليلة بحضور حفل التكريم لنا كمتميزين في أعمالنا كما أشعر بالفخر لأن ما بذلناه من جهود في خدمة ضيوف الرحمن وما سهرنا الليالي من أجله أتى ثماره بهذا اليوم الذي يتم تكريمنا فيه رغم أنه من مهام أعمالنا ومن أهم واجباتنا تجاه خدمة ضيوف الرحمن في طيبة الطيبة (المدينة المنورة).

وأضاف شيره: هذا التميز تحقق بتوفيق من الله ثم بدعم المسؤولين في هذه المؤسسة الرائدة ومؤازرة ودعم مجلس إدارتها وعلى رأسهم سعادة الأستاذ حاتم جعفر بالي الذي لا يالو جهداً في سبيل دعم وتشجيع جميع العاملين في المؤسسة وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم والعمل على دعمهم بكافة الإمكانيات التي تعينهم على أداء مسؤولياتهم على أكمل وجه فالحمد لله أن وفقنا لهذا التميز والتشرف بالسلام على راعي الحفل معالي وزير الحج د. بندر بن محمد بن حمزة حجار.



عبدالله مظهر

بهذا التكريم من معالي وزير الحج راعي التميز الأول والداعي إليه في كافة مؤسسات أرباب الطوائف.. كما أن شعورنا بالفرحة لا يوصف حيث إن تلك الجهود المضنية التي بذلناها نحصد الليلة ثمارها، رغم أنها جهود لا نشكر عليها لأنها من صميم أعمالنا ومن المسؤوليات المناطة بنا والتي يجب أن نخلص في أدائها احتساباً للأجر والثوبة من الله عزوجل ثم طاعة لولاة أمرنا ولرؤسائنا ولكن هذا التكريم يأتي كلفتة وفاء من رجال أوفياء يسعون دائماً إلى شحذ الهمم لدى العاملين والعمل على دعمهم وتشجيعهم على التميز في أعمالهم فالشكر موصول لراعي حفلنا معالي وزير الحج وأركان وزارته ورئيس مؤسستنا الرائدة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر على ما قدمه لنا من دعم ومؤازرة وتشجيع في جميع أعمالنا.

استمرار التفوق

أما المطوف عبد الله محمد مظهر رئيس مكتب (٢٨) فقال: يُعد هذا التكريم دافعا قويا لاستمرار بذل المزيد من الجهود والابتكارات في ميدان الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن كما يحفز ببقية الزملاء في مكاتب الخدمة الميدانية على بذل المزيد من الجهود في خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام.. كما أن التشرف بالسلام على معالي راعي هذا الحفل معالي وزير الحج هو أكبر تكريم حيث نفتدي به في أعمالنا من خلال توجيهاته السديدة التي تصل إلينا عن طريق قائد مؤسستنا ورئيس مجلس إدارتها الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر الذي يحرص على دعمنا وتشجيعنا مواصلة بذل قصارى الجهود في خدمة ضيوف الرحمن.



محمود مياجان

بهذا الحفل الكبير الذي يحرص معالي وزير الحج على رعايته كل سنة لتكريم العاملين المتميزين كلمسة وفاء تكريمية لقاء ما بذلوه من جهود حتى حققوا التميز في أعمالهم وهذا ما يسعى إليه معالي وزير الحج منذ أن تسلم مسؤولية الوزارة.

تميزو جنوب آسيا

التقت "الأهلة" بعدد من متميزي مؤسسة جنوب آسيا المكرمين بالحفل والذين عبروا عن سعادتهم الكبيرة لهذا التكريم حيث قال: المتميز أحمد بن محمد بصراحة حفل التكريم كان متميزاً وكانت فرحتنا وبهجتنا كبيرة بالتشرف بالسلام على قائد أعمال الحج معالي الدكتور بندر ابن محمد حمزة حجار وزير الحج، وأخذ الصور التذكارية مع معاليه وهي ذكرى غالية نحفظ بها في سجلاتنا الشخصية خاصة وأننا وجدنا من معاليه كل الدعم والتقدير والتشجيع ولا ننسى قائد مؤسسة جنوب آسيا رجل العمل والإنجاز والتميز المطوف د. رأفت بن إسماعيل بدر الذي كان له الأثر الكبير في حصولنا على التميز لدعمه وتشجيعه لأعمالنا وابتكاراتنا وحثنا على استمرار بذل المزيد من الجهود فرغم مسؤولياته الكبيرة في إدارته دقة العمل في هذه المؤسسة الرائدة، إلا أنه كان حريصاً على متابعة أعمال كل مكاتب الخدمات الميدانية أولاً بأول، مما كان له الأثر الكبير في شحذ الهمم والسعي نحو التميز الذي نحصد اليوم ثماره.

من جانبه قال المطوف محمود بن عبد الملك مياجان رئيس مكتب (٩٢) اعتبر الليلة ليلة عمر لا تنسى والتي نحظى فيها



معالي مدير جامعة أم القرى د. د. بكري عساس؛ أكثر من مليار ريال لتطوير برامج الجامعة



أكد معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس أن أكثر من ألف ومائتي طالب وطالبة تم ابتعاثهم للخارج للدراسة في جامعات خارج المملكة في كافة التخصصات الطبية والعلمية والأدبية.

وأشار في حوار مع (الأهله) إلى أن عدد طلاب وطالبات الجامعة بلغ نحو (١٠٥) آلاف طالب وطالبة يدرسون في مختلف كليات الجامعة وفروعها ويقوم بتدريسهم أكثر من خمسة آلاف عضو هيئة تدريس في جميع التخصصات.

حوار - أحمد الأحمدى

إنجازات الجامعة

× معالي الدكتور ما أبرز الإنجازات التي حققتها الجامعة على المستويين الداخلي والخارجي؟

- تعمل جامعة أم القرى جاهدة على تطوير مقرراتها الدراسية وقد أقرت الجامعة الآن تدريس المقررات الرقمية في عمادة السنة التحضيرية، كما بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين قامت الجامعة بابتعاثهم إلى جامعات في خارج المملكة إلى ألف ومائتي مبتعث ومبتعثة في جميع التخصصات العلمية والطبية والأدبية.

كما تم مؤخراً توقيع اتفاقية تعاون بين مركز اللغة الإنجليزية مع جامعة أكسفورد البريطانية وتم الحصول من خلالها على وثيقة ضمان الجودة الممنوحة من قبل جامعة أكسفورد لمركز اللغة الإنجليزية بهدف الارتقاء بجودة تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب والطالبات

توسعة المطاف سيحدث نقلة نوعية في عملية تسهيل أداء النسك من خلال مضاعفة الطاقة الاستيعابية للمطاف بهدف الرقي بالخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام إنفاذاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز - حفظه الله - التي تولي المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة جل عنايتها واهتمامها.. وفيما يلي نص الحوار مع معالي الدكتور بكري معتوق عساس.

(٢٥) لجنة لتنفيذ

توصيات (٣٥)

خبيراً دولياً لتطوير الجامعة

كما أشار معاليه إلى أنه تم في هذا العام قبول (٢٥) ألف طالب وطالبة وقد تم قبولهم من خلال القبول المباشر أو برامج السنة التحضيرية للمسارات الطبية والعلمية والإدارية لمرحلة درجة البكالوريوس بالإضافة إلى برنامج السنة التأهيلية والسنة التحضيرية المسائية وبرامج الدبلومات وبرامج الانتساب بمقر الجامعة بمكة المكرمة وفروعها بمحافظة الجبوم والليث والقنفذة.

كما تطرق الدكتور العساس في حديثه إلى جهود اللجنة الفنية لمشروع توسعة المطاف بالحرم المكي الشريف، وقال إن اللجنة عقدت منذ أن تم تشكيلها حتى الآن نحو (٢٠) اجتماعاً مع الجهات ذات العلاقة من ممثلي وزارة الداخلية ولجنة الحج العليا وإمارة منطقة مكة المكرمة لوضع الخطط والبرامج اللازمة من أجل سلامة الحجاج والمعتمرين ورواد المسجد الحرام، ومشيراً إلى أن مشروع



بالجامعة إضافة إلى سعي الجامعة للاستفادة من الخبرات الدولية، حيث أجرت الجامعة دراسة ذاتية أعدت من خلالها تقريراً عن الوضع الراهن للجامعة فيما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي وأرسلت التقرير للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وبناء عليه تم الترتيب لزيارة خبراء دوليين من جامعات عالمية للمراجعة الخارجية للجامعة ويتكون الفريق من (٢٥) خبيراً أجرى مقابلات مع وكلاء الجامعة والعمداء والإداريين والطلاب والجهات التي توظف خريجي الجامعة كما اطلع أعضاء الفريق على وثائق الجامعة وسجلات الطلاب الأكاديمية ومن ثم أعد تقريراً مفصلاً يتضمن توصيات تتوزع على (١١) معياراً من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

كما تم تشكيل (٢٥) لجنة داخل الجامعة يرأسها وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة في ضوء توصيات المراجعين الدوليين التي شملت زيادة الاهتمام بالطلاب ومتابعة الخريجين والتواصل المستمر مع الجهات الخارجية المسؤولة عن التوظيف والاهتمام بجودة البرامج التعليمية والمخرجات بالإضافة إلى الحرص على نسب معقولة بين أعداد الطلاب إلى الأساتذة وكذلك بالنسبة لأعداد الطلاب في القاعات الدراسية ورفع معايير قبول الطلاب الجدد.. وقد أخذت الجامعة التوصيات بجدية تامة وتم تشكيل لجان مهمتها وضع خطط تنفيذية لاستيفاء هذه التوصيات التي بلغت كلفتها نحو مليار ريال كما أن التطوير في الجامعة سيشمل الانظمة الادارية والمالية واللوائح ونظام التعليم ودعم الفصول الدراسية بالتقنية الحديثة وتطوير طرق واستراتيجيات التدريس ووضع خطة استراتيجية شاملة للجامعة وتطوير المقررات الدراسية بما يتوافق مع سوق العمل ووسائل تقويم الطلاب وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس من خلال تخصص دورات وورش عمل وزيادة خدمات الطلاب وتطويرها وعمل شراكات عالمية للجامعة ومع جهات

وكذلك عدد الطلاب المتحقين بها وأعضاء هيئة التدريس؟
- الجامعة بالإضافة إلى مقرها الرئيسي بمكة المكرمة لديها فروع في محافظات الجموم والليث والقنفذة وأضم. وقد بلغ العدد الإجمالي لطلاب وطالبات الجامعة بمركزها الرئيسي بمكة المكرمة وبفروعها في المحافظات المشار إليها نحو مائة وخمسة آلاف طالب وطالبة ويقوم بالعمل على تدريسهم أكثر من خمسة آلاف عضو هيئة تدريس في جميع التخصصات الطبية والعلمية والأدبية.

أعداد المقبولين

- ما أعداد الطلاب والطالبات المستجدين والمستجيدات الذين تم

القطاع الخاص.. كما قطعت الجامعة شوطاً كبيراً في مسار الاعتماد الأكاديمي ويتوقع أن تحصل الجامعة على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي مع نهاية العام الدراسي الجامعي ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ، علماً بأن الاعتماد البرامجي الدولي تم من خلال اعتماد (٢٠) برنامجاً ومن المتوقع الانتهاء من بقية البرامج خلال العامين المقبلين وذلك وفق الخطط التي وضعتها اللجان العاملة عليها علماً بأن نسب الإنجاز تعتبر عالية جداً.

١٠٥ آلاف طالب

- ما أعداد فروع الجامعة في المحافظات التابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة



(١٠٥) آلاف طالب وطالبة يدرسون بالجامعة وفروعها الأربعة



قبولهم في الجامعة وفروعها خلال
العام الدراسي الحالي؟

- تم بحمد الله وتوفيقه قبول خمسة وعشرين ألف طالب وطالبة خلال العام الدراسي الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ وقد تم قبولهم من خلال القبول المباشر أو من خلال برامج السنة التحضيرية للمسارات الطبية والعلمية والأدبية لمرحلة درجة البكالوريوس بالإضافة إلى برنامج السنة التأهيلية والسنة التحضيرية المسائية أو من خلال برنامج الدبلومات وبرامج الانتساب وقد تم قبولهم بمقر الجامعة الرئيسي بمكة المكرمة وفي مشروع الجامعة بمحافظات الجموم والليث والقنفذة وأضرم.

أكبر توسعة للمطاف

• ما آخر المستجدات في أعمال اللجنة الفنية التي تشرف عليها الجامعة والخاصة بمشروع توسعة المطاف بالحرم المكي الشريف؟

- لقد عقدت هذه اللجنة منذ بداية تشكيلها مع انطلاقة باكورة أعمال مشروع توسعة المطاف نحو عشرين اجتماعاً مع الجهات ذات العلاقة بالمشروع من ممثلي وزارة الداخلية ولجنة الحج العليا وإمارة منطقة مكة المكرمة وذلك لوضع الخطط والبرامج اللازمة من أجل سلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام وزوارهم.

وزوار وعمار وأداء مناسكهم بكل سهولة ويسر وهذا هو ديدن حكومتنا الرشيدة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله ثم سار على نهجه من بعده الملوك حتى وقتنا الحاضر.

٣٣٠٠ وحدة سكنية

• وماذا عن الوحدات السكنية التي وفرتها الجامعة مؤخراً لأعضاء هيئة التدريس؟

- بحمد الله وتوفيقه ثم دعم حكومتنا الرشيدة ومتابعة معالي وزير التعليم تم حتى الآن تسليم نحو ثلاثمائة وحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.. كما أن العمل جار حالياً على استكمال

وسوف يحدث هذا المشروع العملاق فور إنجازه بالكامل نقلة نوعية كبيرة وعظيمة في عملية تسهيل أداء النسك وذلك من خلال مضاعفة الطاقة الاستيعابية للمطاف بهدف التوسعة على المسلمين والراقي بالخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله العتيق إنفاذاً لتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي يولي الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف ومناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة جل عنايته واهتمامه وليس أدل على ذلك من تلك المشروعات العملاقة التي تشهدها هذه المناطق بهدف التسهيل على ضيوف الرحمن من حجاج

معهد خادم الحرمين لأبحاث الحج يجري (٣١) بحثاً عن موسم حج ١٤٣٦هـ

حكومتنا الرشيدة حفظها الله الانتهاء من العديد من الكليات والمرافق التابعة لها كالفصول الدراسية المستعجلة والعمل جار حالياً في استكمال بقية المشروعات في هذه المدينة الجامعية.

٣١ بحثاً

- ما أبرز الجهود التي بذلها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بمكة المكرمة والتابع للجامعة من حيث إجرائه للبحوث والدراسات الهادفة إلى تطوير خدمات الحج والعمرة؟

- لقد قدم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي ساهمت كثيراً في تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة التي تخدم حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة. وخلال موسم الحج الماضي ١٤٣٦هـ قام المعهد جاهداً على إجراء عدد (٣١) دراسة علمية خاصة بأعمال الحج بمكة والمشاعر المقدسة كما كان هناك برنامج مستمر بمشاركة (٧٥) باحثاً ومساعداً في عدد من المجالات مثل الاقتصاد والتغذية والتوعية والإرشاد والنقل العام وإدارة الحشود والجوانب البيئية والصحية والمنظومة المعلوماتية والإحصائية.



المبنى الجديد بالمدينة الجامعية لجامعة أم القرى بمنطقة العابدية بطريق مكة الهدا خلال العام المقبل - إن شاء الله تعالى - حيث إن المباني الجديدة للدراسة الجامعية للطالبات بالعبادية انتهى العمل حالياً منها بما نسبته ٩٠% ولم يتبق سوى التشطيبات النهائية للمباني وإيصال التيار الكهربائي لها.

مرافق المدينة الجامعية

- ما الذي تمخض عنه سير العمل في اتجاه استكمال كليات ومباني ومرافق المدينة الجامعية لجامعة أم القرى بالعبادية؟
- تم بحمد الله وفضله ثم بدعم من

العدد المتبقي من هذه الوحدات السكنية المخصصة كمسكن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.. كما أن الجامعة تعمل حالياً على طرح منافسة عامة لتنفيذ مشروع إنشاء ثلاثة آلاف فلة سكنية جديدة.. لتضاف إلى الوحدات المشار إليها.

نقل الطالبات للمبنى الجديد

- ما موعد نقل فرع الجامعة لقسم الطالبات من موقعه الحالي بالزاهر إلى الموقع الجديد الذي تم إنشاؤه بطريق الطائف مكة المكرمة بجوار مبنى الجامعة الحالي بالعبادية؟
- ستبدأ عملية انتقال الطالبات من مبنى الجامعة الحالي بالزاهر إلى

د. فاروق بن يحيى بخاري؛ مكتب الوكلاء الموحد.. الحلقة الرابعة لمراحل الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن



أكد الدكتور فاروق بن يحيى بخاري رئيس مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد أن المكتب قام بجهود عملية مكثفة خلال موسم الحج المنصرم لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام ومؤسسات أرباب الطوائف التي تتشرف بخدمتهم.

وأشار في تصريحات خاصة لمجلة (الأهلة) إلى أن مكتب الوكلاء هو امتداد لطائفة الوكلاء والتي تمتد جذورها إلى مئات السنين، ويضطلع المكتب بمهام لها أهمية خاصة حيث يمثل الحلقة الرابطة والضابطة لمراحل الخدمات المختلفة المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف بدءاً من استقبالهم وإنهاء إجراءاتهم والتنسيق مع النقابة العامة للسيارات لنقلهم إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة واستقبالهم بعد أداء فريضة الحج وإنهاء إجراءات مغادرتهم إلى بلادهم وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي قد تعترضهم.

"الأهلة" - خاص

المسار الإلكتروني

وحول أهم نجاحات المكتب خلال موسم حج ١٤٣٦ هـ، قال د. فاروق بخاري إنه في إطار الحرص على تطوير الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف القادمين من شتى بقاع الأرض إلى أراضي المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج وتحقيق أعلى معدلات الأداء، فقد تم إقرار العمل بمشروع المسار الإلكتروني لحجاج الخارج من قبل مقام وزارة الحج وتم تكليف مكتب الوكلاء الموحد بتنفيذ عملية التحصيل الإلكتروني لتقييم حزم الخدمات، ويمثل هذا المشروع نقلة نوعية في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في قدومهم ومغادرتهم ومتابعة ما يقدم من خدمات طوال فترة وجودهم في المملكة.

ومن بين الأهداف الرئيسية المرجو تحقيقها من هذا المشروع إتاحة الفرصة لجميع الحجاج وقيل وصولهم من بلادهم لاختيار حزم ونوعية الخدمات المقدمة لهم بالمملكة منذ لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم وسداد قيمة حزم هذه الخدمات إلكترونياً وقبل حصولهم على تأشيرات الحج.

مشروع المسار الإلكتروني .. نقلة نوعية للخدمات المقدمة للحجاج

وأضاف د. فاروق بخاري أن المكتب يقوم في كل عام بالاستعداد المبكر لأداء ما هو منوط به من خدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف من خلال التخطيط والإعداد المسبق وإبرام الاتفاقيات الثنائية مع مكاتب شؤون الحجاج والشركات والوكالات السياحية ومن في حكمها لتنظيم كافة الترتيبات المطلوبة لخدمة واستقبال الحجاج في مرحلتي القدوم والمغادرة وكيفية سداد أجور الخدمات والتنقل والعمل على تلافي أي سلبيات أو معوقات والاتفاق

على كل ما من شأنه التيسير على حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من أداء الفريضة والعودة إلى أوطانهم بكل سهولة ويسر، كما يتولى المكتب تأمين الأعداد الكافية وللأزمة من الآليات والمعدات والتجهيزات والقوى البشرية العاملة وتأهيلهم وتدريبهم من خلال الندوات التعريفية وورش العمل لسرعة إنهاء وإنجاز إجراءات الحجاج على الوجه الأكمل والمطلوب طوال فترات بقائهم بالمنافذ الجوية والبحرية والبرية وحتى مغادرتهم إلى كل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو عودتهم إلى بلادهم في سهولة ويسر وفقاً للخطة التشغيلية المعتمدة.



والتوضيحية والكتيبات الإرشادية عليهم بمختلف اللغات، إضافة إلى رعاية وخدمة ومساعدة كافة الحجاج خاصة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تلبية كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم والعمل على راحتهم ومساعدتهم.

استيفاء الأجر

واستطرد بخاري بأن المكتب تمكن من استيفاء أجر الخدمات والنقل وتوريدها للجهات المستحقة لها وذلك من خلال ما يملكه من خبرات تراكمية وما قام به من خطوات تطويرية لتبسيط إجراءات استيفاء أجر الخدمات والنقل إلكترونياً، وذلك بما يكفل تمكين هذه الجهات من تأدية خدماتها لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف، وكذلك تمكين الشركات الناقلة التابعة للنقابة العامة للسيارات من تنظيم وأداء ما هو منوط بها من خدمات لنقل الحجاج لكامل الدورة بصفة عامة ورحلة المشاعر المقدسة بصفة خاصة.

ومن مهام المكتب الأساسية كذلك - كما قال د. فاروق بخاري - رعاية وتنظيم وخدمة الحجاج طوال وجودهم بالمنافذ وتذليل أي معوقات قد تعترضهم وتهيئتهم للمغادرة إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة، وتحقيق راحتهم من خلال تخصيص وتنظيم وتهيئة أماكن لكل جنسية على حدة لإنهاء إجراءات سفرهم، إضافة إلى تحقيق الانسيابية المطلوبة في حركة عودتهم إلى بلادهم بكل سهولة ويسر من خلال تبسيط وسرعة إنجاز وإنهاء الإجراءات.



وقد سخر مكتب الوكلاء الموحد كافة إمكانياته البشرية والفنية والتقنية لإنجاح عملية التحصيل الإلكتروني لقيم حزم الخدمات، بما يكفل دقتها وضبطها وتوريد المبالغ للجهات المستحقة لها وسرعة إنهاء إجراءات الحجاج في جميع منافذ الدخول الجوية والبحرية والبرية ونقلهم إلى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة في أقل وقت ممكن، وضمان كافة الحقوق سواء لمؤدي الخدمة أو متلقيها من حجاج بيت الله الحرام.

ولله الحمد والمنة، فقد شهد موسم حج العام الماضي تحقيق الانسيابية المطلوبة في حركة حجاج بيت الله الحرام في جميع منافذ القدوم الجوية والبرية والبحرية وسرعة، وتحقيق معدلات أداء غير مسبوق خاصة خلال أيام وأوقات الذروة.

استقبال الحجاج

وفيما يتعلق بأهم أنشطة المكتب خلال موسم الحج أفاد بخاري بأن من بين هذه الأنشطة استقبال حجاج بيت الله الحرام بجميع المنافذ الجوية والبرية والبحرية وحسن الترحيب بهم وتنظيمهم وتوجيههم مع أمتعتهم من قبل فرق العاملين المؤهلين والمدربين على التعامل مع مختلف فئات وجنسيات الحجاج والتحدث معهم بنفس لغاتهم، وتحقيق انسيابية حركتهم وتقليص فترات بقائهم بتلك المنافذ، وتوعيتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات وذلك بتوزيع النشرات التوعوية

استقبال وتوديع الحجاج ونقل الأمتعة وتنظيم النقل .. أبرز مهام المكتب

تنظيم نقل الحجاج

وأوضح بخاري أن من مهام المكتب كذلك التنسيق مع النقابة العامة للسيارات لتهيئة وسائل النقل المختلفة اللازمة لذلك وتنظيم صعود الحجاج إلى الحافلات وتسليم جوازات سفرهم لمنسوبي الشركات الناقلة لتسليمها لمؤسسات الطوافة أو الأدلاء وذلك بما يكفل تمكن الحجاج من سرعة الوصول إلى مجموعات الخدمة الميدانية المختصة بخدمتهم والمسكن المحددة لكل منهم بمكة المكرمة والمدينة المنورة وكذلك تقليص فترات وجودهم بالحافلات المقلّة لهم وتلافي الاختناقات المرورية بهاتين المدينتين.

نقل الأمتعة

وختم د. بخاري بأنه من بين الخدمات التي يضطلع بها المكتب نقل أمتعة الحجاج في مرحلتي القدوم والمغادرة من مختلف الأوزان والأحجام وعبر كافة مراحل تنقلات الحجاج والمحافظة عليها من خلال تنظيم عملية نقلها وتبعتها ومساعدة الحجاج في التعرف عليها قبل نقلها في كل مرحلة وتحقيق انسيابية حركة نقل الأمتعة من خلال هيكلية وتوزيع العمالة على القطاعات المختلفة بالمنافذ وكذلك زيادة أعداد العمالة والآليات والعربات الكبيرة والصغيرة والرقابة المستمرة على مدار الساعة من قبل المشرفين لضمان حسن سير العمل والتأكد من تأدية هذه المهمة على الوجه المرضي والمطلوب.

يضاف إلى ذلك مساعدة الحجاج في مواجهة المشاكل والحالات الطارئة التي تواجههم في مرحلتي القدوم والمغادرة وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة مثل وزارة الحج ومؤسسات أرباب الطوائف ومكاتب شؤون الحجاج (البعثات) والسفارات والقنصليات وشركات الطيران والمستشفيات



وغيرها لحل مشاكل هؤلاء الحجاج وسرعة توجيههم لكل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو مغادرتهم عائدين إلى بلادهم مثل (متابعة حالة الحجاج المرضى والمنومين في المستشفيات بمدينة جدة، إنهاء إجراءات الحجاج المتوفين واستخراج شهادات الوفاة وتبويبها وحفظها وتسليمها للجهات المختصة والمعنية، إنهاء إجراءات استخراج بدل جوازات السفر وتذاكر السفر المفقودة).

مرحلة المغادرة

وختم د. فاروق بخاري بأن من الخدمات الأساسية لمكتب الوكلاء الموحد أيضاً تنظيم حركة الحجاج خلال فترة المغادرة ونزولهم

من الحافلات وكذلك أمتعتهم تمهيداً لنقلها إما إلى منطقة وزن العفش أو مراكز تجمعهم والمحافظة على الجوازات من خلال استلامها من مندوبي الشركات الناقلة وتسليمها لأصحابها من الحجاج لتمكينهم من مراجعة شركات الطيران والبواخر ووكلائها ومساعدتهم في إنهاء إجراءات مغادرتهم إلى بلادهم وتنزيل أمتعة الحجاج من الحافلات أو الشاحنات والسيارات الكبيرة وفرزها لكل رحلة على حدة لمساعدة الحجاج في التعرف عليها ومن ثم تحميلها ونقلها إلى الأماكن المخصصة لانتظارهم وسط الساحات أو أماكن الوزن أو الصالات المخصصة للمغادرة والمحافظة عليها.

د. جعفر بن حاتم بالي :

مؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة حققت نجاحا تاما في تنفيذ خطتها التشغيلية بموسم حج ١٤٣٦هـ



عناصر التفويج بما يضمن جودة الخدمات المقدمة لضيوف بيت الله الحرام وذلك من خلال (١٢,٠٠٠) عملية تفويج تم تنفيذها من قبل (٦٠) فرقة ميدانية تابعة لمكتب الإسكان الميداني التابع للمؤسسة حيث عمل المكتب على تسجيل عدد (٢٢٤) فندقا بالإضافة إلى عدد (٢٨٨) مبنى سكنيا في المسار الإلكتروني وذلك بعد الحصول على المواعيد الإلكترونية واستيفاء جميع المتطلبات والضوابط لتمكين ممثلي الحج من اختيار السكن المناسب لهم.

العقد الإلكتروني

كما أشار الدكتور حاتم إلى أن الخطة تضمنت أيضا اعتماد وتوثيق عدد (١٥٧٤٠) عقدا إلكترونيا للحجاج القادمين للمدينة المنورة عبر المسار الإلكتروني وذلك وفق التعليمات المنظمة لذلك.. كما اشتملت الخطة على المشاركة مع فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة لتأهيل عدد عشر شركات لتزليل وتحميل أمثلة الحجاج خلال موسم الحج المنصرم ١٤٣٦هـ وكذلك المشاركة مع فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة لتأهيل عدد (١٧) مجموعة سكنية خلال موسم الحج.

فرق الطوارئ

وأضاف الدكتور حاتم أنه ومن أجل الاطمئنان على أوضاع الحجاج أثناء إقامتهم في المدينة المنورة فقد نفذت فرق الطوارئ بالمؤسسة (٤٨٩٩) زيارة تفقدية لمقار مساكن



أكد الدكتور حاتم بن جعفر بالي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة أن المؤسسة قامت خلال موسم الحج المنصرم ١٤٣٦هـ وبناءً على توجيهات معالي وزير الحج الدكتور بندر ابن محمد حمزة حجار بتنفيذ خطتها التشغيلية بنجاح تام ولله الحمد والمنة والتي تم البدء في تنفيذها على أرض الواقع اعتباراً من غرة شهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ حتى نهاية اليوم العشرين من شهر محرم من العام الهجري الحالي.

"الأهلية" - خاص

وأضاف الدكتور حاتم أن المؤسسة سخرت كافة امكاناتها وطاقاتها البشرية والآلية لاستقبال وتفويج (١,٢٨٢,١٩٦) حاجا.. وذلك من خلال مراكز الاستقبال الثلاثة وهي مراكز الهجرة والمطار والبحر.

محددات زمنية

وقد تم تنفيذ الخطة وفق المحددات الزمنية وبمؤشرات أداء مرتفعة ولله الحمد كما اشتملت الخطة التشغيلية للمؤسسة على عدة أعمال منها متابعة مواقع تفويج الحجاج للموسمين الأول والثاني لعدد (٢٣٢٤٤) موقعا من خلال (٢٩٧٨٧) حافلة مع التأكد من توافر



الحجاج للتأكد من توافر التجهيزات اللازمة في الفنادق والمباني السكنية ومعالجة أية ملاحظات يتم رصدها.

كما قام مكتب الرعاية الصحية بالمؤسسة بمتابعة عدد (٢٤٦٨) حالة من الحجاج المنومين في المستشفيات للاطمئنان على حالاتهم الصحية ومتابعة خروجهم بعد الحصول على الرعاية الصحية والطبية اللازمة لهم ومعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم والعمل على تلبيتها لهم.

إرشاد الحجاج التائهين

وأوضح د. حاتم بالي أن مكتب إرشاد الحجاج التائهين التابع للمؤسسة قام خلال موسم الحج الماضي ١٤٣٦هـ بإرشاد عدد (٤٥٠٣) حجاج من جنسيات مختلفة تم العثور عليهم تائهين وتم إيصالهم إلى مقار مساكنهم وإلى ذويهم والاطمئنان عليهم.. كما تم تعيين عدد (٢٥٠٢) موظف من السعوديين في المؤسسة والمكاتب التابعة لها خلال موسم الحج المنصرم ١٤٣٦هـ وبعد فرز الطلبات وإجراء المقابلات لهم.



مساعد الأمين العام لهيئة تطوير مكة والمشاعر م. خالد فدا؛ ننفذ أضخم مشروع لتطوير أم القرى بتكلفة تزيد على ٢٣ مليار ريال



أكد مساعد الأمين العام للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المهندس خالد بن عبد الحفيظ فدا أن الهيئة انطلاقاً من توجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ابن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة تقوم حالياً بتنفيذ أضخم مشاريع العاصمة المقدسة وهو مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) لإعمار مكة المكرمة والذي تقدر تكاليفه بأكثر من ٢٣ مليار ريال.

حوار - أحمد الأحمدى

40

في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

كما تشرف الهيئة على مشروع النقل العام في مدينة مكة المكرمة (بالقطارات والحافلات) بتكلفة مقدارها (٦٢ مليار ريال) بالإضافة إلى إشرافها على عدة مشاريع أخرى مثل مشروع تحديث وتفعيل المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة مع تقديم الدعم الفني والإداري لمشروع معالجة وتطوير الأحياء العشوائية بمنطقة مكة المكرمة.

المشاريع المستقبلية

• ما هي المشاريع المستقبلية للهيئة التي انتهت دراستها والتي سيتم البدء في دراستها؟
- وضعت الهيئة خطة تطوير المشاعر المقدسة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة انطلاقاً من المخطط الشامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بتقديم الراحة لضيوف الرحمن وقد تضافرت جهود العاملين بمختلف الإدارات الحكومية ذات العلاقة وبإشراف وتوجيه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير

- يعد مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يرحمه الله) لإعمار مكة من أهم وأضخم المشاريع التي تشهدها العاصمة المقدسة والتي تحدث طفرة تنموية كبيرة ونقله في التخطيط الحضري والتطوير العمراني بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، من خلال منظومة متكاملة للنقل بما تشمله من استكمال الطرق الدائرية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) وفتح محاور الحركة الإشعاعية الأربعة - شمالي، وجنوبي، وشرقي، بالإضافة إلى المحور الإشعاعي الغربي طريق الملك عبدالعزيز (الموازي) - مع إيجاد مسارات للنقل العام ومحطات ونقاط التقاء وغيرها.

ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يرحمه الله) لإعمار مكة التي تمت الموافقة عليها من قبل المقام السامي الكريم ويجري تنفيذه من قبل هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والجهات ذات العلاقة بتكلفة قدرها (٢٣ مليار ريال) ويجري تنفيذ المشروع وفق مخطط علمي مدروس ضمن منظومة مشاريع التنمية والتطوير المستقبلية

وأشار المهندس الفدا إلى أن هذا المشروع يعد من أهم وأضخم المشاريع الحيوية الهامة التي تشهدها العاصمة المقدسة حالياً والتي سوف تحدث طفرة تنموية كبيرة ونقله حضارية هائلة في التخطيط الحضري والتطوير العمراني لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة من خلال منظومة متكاملة من مشاريع النقل بما يشمله من استكمال الطرق الدائرية (الأول والثاني والثالث والرابع) وفتح محاور الحركة الإشعاعية الأربعة شمالي وجنوبي وشرقي وغربي بالإضافة إلى مشروع مترو أنفاق مكة المكرمة الجاري دراسته حالياً ومشروع المراكز الحضارية التي سيتم تنفيذها بمداخل مكة المكرمة الستة والتي هي عبارة عن بوابات بطراز حضاري حجازي بهدف إبراز الوجه الآخر لمكة المكرمة المدينة العصرية النموذجية التي سيشار إليها بالبنان في المستقبل القريب... والأآن نترككم مع تفاصيل الحوار مع المهندس خالد فدا..

• ما هي المشاريع التي تشرف عليها الهيئة حالياً ومكوناتها وتكاليفها الإجمالية مع ذكر تكاليف كل مشروع على حدة؟



مشروع جبل عمر .. من باكورة إنجازات الهيئة

خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة.

وتعمل الأمانة العامة للهيئة لتنفيذ دراسات تحسين البنية التحتية وتوطين المرافق العامة والخدمات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتطوير المشاعر المقدسة بأحدث وسائل التقنية العصرية المتقدمة.

أهداف الهيئة وسياستها

• ما هي الأهداف الرئيسية للهيئة والتي أنشئت من أجل تحقيقها؟

- أنشئت الهيئة لرسم سياسات وخطط التطوير والتنمية، والتطوير حالة مستمرة ومستدامة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، فالقيادة الرشيدة تولى أهمية خاصة للعاصمة المقدسة وتحرص على تحقيق الرفاهية والعيش الكريم للمواطنين وتوفير أقصى وسائل الراحة لضيوف الرحمن، ونظرا لكثرة الأحياء العشوائية بالمنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف ومعظمها من الأحياء السكنية القديمة التي تم البناء فيها بشكل عفوي على سفوح الجبال وهي تحتاج إلى تحديث وتطوير يرتقي بها نحو التخطيط الحضري والتنمية العمرانية المعاصرة من خلال نفاذية الشوارع والطرق والربط بأجزاء مكة عبر المحاور الإشعاعية والطرق الدائرية مع تحديث البنية التحتية وتوطين المرافق العامة والخدمات.

وقد بدأت الهيئة بتطوير الأحياء العشوائية في المحيط المباشر للحرم المكي الشريف كمشروع جبل عمر الذي يجري إنفاذه الآن ومشروع طريق الملك عبدالعزيز (الموازي لشارع أم القرى) والذي يخترق عدة أحياء عشوائية "الرصيفة والطنديباوي والهنداوية وجبل غراب"، وسوف يتم تطوير هذه الأحياء تدريجيا وفق برنامج منظم يحافظ على استقرار سوق العقار بمكة المكرمة ويلبي حاجات المواطنين والسكان الدائمين والموسمين للإسكان، فالعملية التطويرية تستهدف التنمية المستدامة من خلال استراتيجية تنمية أعلن عنها مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة

عبدالعزیز (يرحمه الله) لإعمار مكة والذي يهدف إلى فتح المحاور الإشعاعية واستكمال الطرق الدائرية وهناك تنسيق عالي المستوى بين مختلف الإدارات الحكومية مثل وزارة النقل وأمانة العاصمة المقدسة والجهات ذات العلاقة بالعملية التطويرية على مستويات مختلفة، والجميع يبدي الرغبة في التعاون التام من أجل نهضة مكة المكرمة وتطورها ومعالجة العقبات وتحديات العملية التطويرية والحد من السلبيات قدر الإمكان لأن تنفيذ هذه المشروعات وفق الجداول الزمنية المحددة سيضيف لمكة المكرمة طابعا معماريا فريدا ويحدث نقلة تنموية كبرى تنعكس بالإيجاب على حياة المواطنين وترتقي بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

متابعة الفيصل

• كيف تصفون متابعة مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لما تقومون به من أعمال وما هي رؤية سموه ورسالته للهيئة وللمكة المكرمة؟

- يتابع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مشاريع التطوير بشكل مباشر وبصفة مستمرة من خلال عقد الاجتماعات للجان على المستويات المختلفة (اللجنة التنفيذية للهيئة، واللجنة التنفيذية للعشوائيات واللجنة الوزارية). وقد أعلن سموه الكريم بأنه يريد أن يرى مكة المكرمة أذكى المدن الذكية في العالم بحيث تستخدم فيها أحدث وسائل

المكرمة رئيس الهيئة تحت شعار الانطلاق نحو العالم الأول.

مشاريع منجزة

• ما هي المشاريع التي أنجزتها الهيئة ودخلت الخدمة؟

- يعد مشروع تطوير جبل عمر والذي اكتملت أجزاء منه باكورة منجزات الهيئة عندما أنشئت عام ١٤٢٢هـ، لم تكن للهيئة أي مشاريع تنفيذية بل إن جميع المشاريع المعتمدة للهيئة كانت عبارة عن مشاريع استشارية أشرفت عليها الهيئة فنيا وليس تنفيذيا ومنها مشروع جبل الكعبة التي نفذت بالشراكة مع القطاع الخاص ويجري حاليا إنفاذ استكمال الطرق الدائرية في مكة المكرمة التي تم فتح أجزاء منها الطريق الدائري الثاني (الضلع الغربي) والثالث.

التنسيق بين الجهات

• كيف يتم التنسيق مع أمانة العاصمة المقدسة ووزارة النقل والوزارات والجهات الأخرى فيما يتعلق بمشاريعها؟ .. كما أننا نرى تنفيذ العديد من المشروعات في وقت واحد، فما هي الإيجابيات والسلبيات التي قد تنعكس على هذه المشروعات؟

- تعد مكة المكرمة في وضعها الراهن ورشة عمل كبيرة لوجود مشروع توسعة الساحات الشمالية للحرم ومشروع جبل عمر ومشروع تطوير مستشفى أجياد العام وطريق الملك عبدالعزيز ومشروع الملك عبدالله بن



نسعى لتحقيق رؤية الفيصل في أن تكون مكة المكرمة مدينة عصرية نموذجية

عند بدء تشغيل جزء من الطريق الدائري الرابع بشكل مؤقت حيث ساهم كثيراً في تحقيق انسيابية تامة في حركة السير المرورية ونقلها من داخل مدينة مكة المكرمة والمنطقة المركزية حول المسجد الحرام كما خفف الضغط على حركة السير في الطريق الدائري الثالث.

المراكز الحضارية وبوابات مكة

• ماذا عن مشاريع المراكز الحضارية أو بوابات مكة المكرمة التي تعترزم الهيئة تنفيذها في مداخل مكة المكرمة؟

- مشاريع المراكز الحضارية أو بوابات مكة المكرمة لازالت تحت الدراسة وهي تحتاج للمزيد من الدراسات والتصاميم الفنية والمعمارية وهذه المراكز ستقام بمدخل مكة المكرمة الاربعة وهي مختلفة الخصائص وتقع في نقطة الالتقاء بين الطرق الدائرية الأربع والمحاور الإشعاعية الأربعة وخصائصها - كما أسلفنا القول - مختلفة يمكن أن تكون فيها مراكز تجارية ومواقف للحافلات ومحطة نقل بسيطة أو مركز وهي تختلف خصائصها من موقع لآخر فمثلا طريق الليث أو طريق العكاشية المدخل الجنوبي لمكة المكرمة سيكون به مركز حضري ومركز تجاري ومعارض سيارات وبعض المساكن الفندقية ومول كبير سيأخذ هوية المركز نفسه ثم تجسد فيه الأنشطة التي تعظم هذا المحور والمركز

والتعويضات والتقديرية ورضا الناس بحيث لا ضرر ولا ضرار؟

- تواجه الأمانة العامة للهيئة بعض التحديات مثل أسلوب التعامل مع الملكيات والتعويضات بدءاً من تقديم الوثائق من قبل الملاك ومن ثم استكمال الإجراءات اللازمة للتعويض وغيرها من الصعوبات الإدارية والنظامية التي تعمل الهيئة على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة وعلى رأسها وزارة العدل لتذليلها في سبيل الإسراع بالعملية التطويرية وحل شكاوى التعويضات وتلبية حاجات ملاك العقارات المنزوعة من خلال آلية يتفق عليها مع المحكمة وكتابة العدل والمطورين للوصول إلى غايات التطوير المنشودة .

الطرق الإشعاعية

• وماذا عن الطرق الإشعاعية في مكة المكرمة؟

- كما هو معلوم مشروع إعمار مكة المكرمة يحتوي أيضاً على تنفيذ الطرق الإشعاعية واستكمال الطرق الدائرية حول مدينة مكة المكرمة والمسجد الحرام وعند استكمال هذه الطرق الدائرية سيكون لها الأثر الإيجابي الكبير في تسهيل الحركة المرورية وتحقيق انسيابية تامة لها خاصة في المواسم التي تشهد كثافة في حركة السير كشهر رمضان المبارك وموسم الحج والعمرة وأكبر دليل على ذلك ما شاهدناه في شهر رمضان المبارك المنصرم

التقنية العالمية في العمران والطرق والخدمات ومنظومة متكاملة للنقل العام كشبكات المترو والحافلات والقطارات الحضرية وغيرها وستنفذ هذه المشاريع وفق الأولويات، الطرق الدائرية والإشعاعية وشبكات المترو (الدائرية والإشعاعية) ومحطات وسائط النقل والمواقف.

مشاريع المشاعر

• نعلم أن مناطق المشاعر المقدسة (منى، عرفات، مزدلفة) تنفذ مشروعاتها وزارة الشؤون البلدية والقروية، فما هو دور الهيئة في مشروعات المشاعر المقدسة؟

- هناك تنسيق بين الهيئة والإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بوزارة الشؤون البلدية والقروية وغيرها من الجهات ذات العلاقة بمشروعات المشاعر المقدسة والجميع يعمل في إطار تكاملي لتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة.

وللعلم فإن الهيئة بصدد دراسة تطوير المشاعر المقدسة من خلال إعداد مخطط تطوير المشاعر، بالإضافة إلى إعداد خطة زمنية لتنفيذ الأولويات العاجلة، وفق محددات تصميم وتنفيذ شبكة الطرق، وأولويات تصميم وتنفيذ شبكة القطارات الحضرية والمواقف المطلوبة، وفيما يخص ربط قطار المشاعر المقدسة بقطار الحرمين فقد جاء في المخطط بأن يكون الربط من الجهة الشمالية للمسجد الحرام.

الحركة المرورية

• في ظل ما تشهده مكة المكرمة من مشروعات طرق وقطار ومترو وأنفاق وغيرها من المشروعات كيف ترون التنسيق بينكم وبين القائمين على هذه المشروعات لمنع اختناقات مرورية في حركة السير بسبب هذه المشاريع خاصة في أوقات المواسم كشهر رمضان وموسم الحج؟

- لاشك أن التنسيق المستمر والفعال له دور إيجابي في تسهيل الحركة المرورية بين مختلف الإدارات الحكومية ذات العلاقة بتنظيم الحركة المرورية وحل مشكلات الزحام في مواسم الحج والعمرة في شهري رمضان وذو الحجة.

الملكيات والتعويضات

• ما هي أبرز العقبات التي تواجه الهيئة في مشاريعها وخاصة فيما يتعلق بنزع الملكيات

طريق الهدا - مكة المكرمة ويمر من أمام مبنى جامعة أم القرى بالعابدية ويمر عبر منطقة العزيزية حتى يصل إلى منطقة محبس الجن الواقعة شرق المسجد الحرام.. ومن ثم يلتقي بمحطة كدي التي يجري تنفيذها عن طريق وزارة المالية.

وأيضاً المحور الآخر وهو محور (بي) سيرتبط بمحطة المروة التي تقع في منطقة الخريق ومن ثم يكتمل هذا الطريق مع الخط الثاني عبر الزاهر الشهداء حتى يصل إلى طريق المدينة المنورة - مكة المكرمة ليصل إلى مواقف السيارات ولكن كما أسلفت القول المشروع لا يزال تحت الدراسة المستفيضة والتصاميم التفصيلية والرفوعات المساحية، علماً بأن المخطط بالكامل لإعمار مكة المكرمة محددًا لتنفيذه خمس سنوات ونسأل الله أن يسهل الأمور وننفذه بالكامل في مدة أقل من هذه المدة المحددة له.

التواصل الإعلامي

• ما أبرز جهود الهيئة في تنشيط دورها في التواصل الإعلامي مع المجتمع المكي؟

- في هذا الإطار قامت الهيئة مؤخراً باستحداث إدارة إعلامية في الهيئة وتعيين أحد مهندسيها الأكفاء ناظماً إعلامياً للهيئة وهو المهندس/ جلال عبدالجليل كعكي والذي يباشر مهامه بكل نشاط وحيوية وكانت باكورة أعماله الإعلامية إصدار مجلة للهيئة باسم (تطوير مكة) والتي تم تدشينها مؤخراً وهي مجلة نصف سنوية صدر عددها الأول في شوال المنصرم وقد تضمن العدد الأول لهذه المجلة الوليدة الكثير من المواضيع الإخبارية واستعراضاً لعدد من المشاريع التنموية التي تشرف الهيئة عليها وعلى رأسها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) لإعمار مكة المكرمة وكذلك مشروع النقل العام في العاصمة المقدسة (القطار والحافلات) بالإضافة إلى عدد من المقالات والبحوث والدراسات التي تعنى بالعملية التطويرية في مكة المكرمة.

كما تم تدشين حسابات الأمانة العامة للهيئة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر، إنستجرام، يوتيوب، فيس بوك) وتأتي هذه الخدمات الإعلامية بهدف تنشيط دور الهيئة الإعلامي وتعزيز تواصلها مع المجتمع المكي باستخدام وسائل التقنية الحديثة من أجل النهوض بالعملية التطويرية في كافة مجالاتها بما يرضي طموحات القيادة الرشيدة ويخدم تطلعات المواطنين وسكان المنطقة.



الفصل بن عبدالعزيز أن تكون هذه المشاريع التطويرية وما يصاحبها من مشاريع بوابات ومدخل مكة المكرمة إضافة إلى الطرق الإشعاعية أن تبرز الوجه الآخر لمكة المكرمة هذه المدينة العصرية النموذجية التي سيشار إليها بالبنان في المستقبل القريب.

ويذكر أن مكة المكرمة عدة مداخل رئيسية هي المدينة المنورة، جدة، الليث، السيل والهدا.

مشروع مترو الأنفاق

• وماذا عن مشروع مترو أنفاق مكة المكرمة؟

- المقصود به هو مشروع النقل العام وهو مشروع لا يزال تحت الدراسة التفصيلية والتصاميم والرفوعات المساحية.. ومشروع مترو أنفاق مكة هو عبارة عن أربعة طرق رئيسية تشمل المرحلة الأولى خطي (بي وسي) وطريق (بي) عبارة عن استكمال لطريق قطار المشاعر المقدسة وسوف تكون له محطة بحي الروضة ويسير عبر طريق المسجد الحرام مخترقاً منطقة المعابدة ويسير في الاتجاه الغربي منه أجزاء عبارة عن أنفاق أرضية وأجزاء سطحية أي على سطح الأرض أي أن كل مكان داخل المنطقة المركزية يكون تنفيذه عبر أنفاق أرضية ليمتد شمال منطقة الحرم توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يرحمه الله) ومن ثم يتقاطع مع طريق شارع المنصور عن طريق الملك عبدالعزيز المعروف بالطريق الموازي حيث ستكون هنالك محطة إلى أن يصل إلى طريق مكة جدة ليتفرع إلى طريق المدينة المنورة وطريق مكة المكرمة - جدة.

أما محور طريق (سي) فيأتي مساره عن

الحضاري بطريق مكة - جدة القديم سيغطي الأنشطة الموجودة هناك مثل متحف الحرمين الشريفين أو متحف مكة ومصنع كسوة الكعبة المشرفة ورابطة العالم الإسلامي أي كل مركز سوف يتم تعظيمه بالخصائص المناسبة لموقعه ولهوية المحور نفسه فمركز طريق السيل - مكة يجاور مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية سوف تجسد فيه الأنشطة الرياضية من ملاعب كرة وناد للفروسية.

أما مركز طريق الطائف - مكة - الهدا فسيتم فيه تجسيد أنشطة جامعة أم القرى نظراً لوجود مباني الجامعة هناك وهكذا كل محور تختلف هويته عن المحور الآخر ولكن المهم هو نقطة التقاء الطرق الدائرية مع الطريق الدائري الثالث على أن يكون أهم عنصر وأهم نشاط هو النقل العام بالحافلات والنماذج التي أعدها الاستشاري لهذه المراكز الحضارية هي ترتبط بالعمارة التقليدية لمكة المكرمة بشكل خاص وللحجاز بشكل عام وأغلب ما تكون هذه النماذج على مداخل خط الحرمين ومدخل مكة جدة الرئيس بينما سنرى مداخل وبوابات ذات طابع عصري وحديث في طرق أخرى حيث سيتم اختيار نماذج متعددة منها ما هو تراثي وآخر تاريخي بينما نجد آخر شعائرياً بحكم قربها من مناطق المشاعر المقدسة.

وهذه البوابات معتمدة من قبل أمانة العاصمة المقدسة وما زال التنسيق جارياً بين الهيئة والأمانة بشأنها.

وهناك رؤيه لمستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد



خطابات الشكر تطوق عنق مؤسسة جنوب آسيا بـ "الثناء والتقدير"



سمو الأمير خالد الفيصل



توالى خلال الفترة الماضية خطابيات الشكر على مؤسسة جنوب آسيا مشيدة بجهودها المتميزة خلال موسم الحج ١٤٣٦هـ، وبدورها في خدمة ضيوف الرحمن.. كما أثنى تلك الخطابيات، والتي طوقت عنق المؤسسة على إصدارات المؤسسة الإعلامية مجلة "الأهله"، ونشرة "أضواء":

التقرير التالي يستعرض التفاصيل:

إعداد: أسرة التحرير

خطاب من أمير مكة مشيداً بنشرة "أضواء"

عالية لينعم ضيوف الرحمن بالأجواء التي تمكنهم من أداء نسكهم ببسر وطمأنينة.. سائلين المولى جل وعلا على أن يتقبل من الحجاج حجهم ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين وأن يحفظ بلادنا ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب".

كما تضمنت برقية سموه الكريم أن يكون الجميع على الدوام عند حسن ظن قيادتنا، وأن نحقق تطلعاتها السامية وتوجيهاتها الكريمة حيال تمكين قاصدي الأماكن المقدسة من الحجاج والزوار والمعتمرين من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمن واطمئنان والإخلاص في القيام بهذه المسؤولية الكبيرة إيماناً وتقرباً إلى الله عز وجل.

فإنه يطيب لي إزاء هذا الشكر والتقدير

العليا رقم ٢٣٦١٢٤ وتاريخ ٢٤/١٢/١٤٣٦هـ، المتضمنة تلقي سموه الكريم برقية سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رقم ٦٢٥٦٦ وتاريخ ١٥/١٢/١٤٣٦هـ، عطفاً على ما رفعه لمقامه الكريم بمناسبة عيد الأضحى المبارك والجهود التي بذلتها كافة الجهات لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وقيام الجهات المعنية بتطويق حادث التدافع الذي وقع في مشعر منى والمحافظة على سير أعمال الحج وسلامة الحجاج في العام ١٤٣٦هـ والتي نصت على ما يلي "وإننا إذ نحمد المولى عز وجل على ما من الله به على بلادنا من شرف خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما كما نحمده جل وعلا على ما تحقق من نجاح لهذا الموسم لنشكر لسموكم وكافة المسؤولين وأبنائنا رجال الأمن، وإخوانهم وأخواتهم منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية المشاركين في خدمة حجاج بيت الله الحرام، على ما قدموه من جهد مشرف وانضباطية

خطاب وزير الحج

تلقي د. رأفت بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة خطاب شكر من معالي وزير الحج د. بندر بن محمد حمزة حجار بتاريخ ١٢/١٢/١٤٣٧هـ، وفيه يثني معاليه على أداء المؤسسة خلال موسم الحج، ومعها باقي مؤسسات أرباب الطوائف.

وقد وجه معاليه الخطاب - فضلاً عن مؤسسة جنوب آسيا- إلى قيادات وزارة الحج في مكة وجدة والمدينة المنورة، فضلاً عن رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات الطوافة.. وقد جاء بخطاب معالي وزير الحج مايلي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

تلقيت بواقر الشكر والتقدير برقية صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج



معالي د. بندر بن محمد حمزة حجار - وزير الحج

وزير الحج يشيد بدور المؤسسة في خدمة ضيوف الرحمن



الأمير د. منصور بن متعب

أحمد الغامدي "مساعد مدير الأمن العام لشؤون الأمن قائد فريق العمل بجاذبة تدافع مني" .. وجاء نصها كالتالي: "المكرم الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر يطيب لي أن أقدم لكم خالص الشكر والامتنان عرفانا منا على ما بذلتموه من جهود خلال مشاركتكم وتعاونكم معنا.. وهذا يدل على حرصكم وتفانيكم في أداء ما كلفتم به بكل أمانة وإخلاص خلال موسم حج عام ١٤٣٦هـ.

لذا.. يسرنا منحكم هذه الشهادة تقديراً لجهودكم المميزة متمنياً لكم التوفيق والنجاح.. والله الموفق".

الأهلة "٢٧"

وفيما يتعلق بمجلة "الأهلة" أرسل معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد خطاب شكر بتاريخ ١٨/١٠/١٤٣٦هـ إلى الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج

من القيادة الكريمة، أن أكرر لكم شكري ولجميع منسوبيكم على ما بذلتموه من جهود في تقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام والارتقاء بها للوصول إلى الهدف المنشود منها، مؤملاً الاستمرار في هذا النهج، وأسأل الله تعالى أن يخلص النوايا ويسدد الأقوال والأعمال، وأن يكتب للجميع حسن الثواب.

شهادة تقدير

ومن ناحية أخرى، تلقى د. رأفت إسماعيل بدر رئيس مجلس الإدارة، شهادة شكر وتقدير من قيادة قوات أمن الحج (شؤون الأمن) وموقعة من اللواء جمعان بن

جنوب آسيا، جاء فيه:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، أما بعد:

فقد تلقيت ببالغ التقدير كتابكم ذا الرقم ٤٢٣ المؤرخ في ١/٩/١٤٣٦هـ، المدرج معه نسخة من العدد السابع والعشرين، "السنة الحادية عشرة" من مجلة "الأهلة" لشهر رمضان المبارك لعام ١٤٣٦هـ.

وإذ أعرب لكم عن شكري وتقديري على اهتمامكم بتزويدي بذلك.. أسأل الله تعالى لكم العون والتوفيق لما فيه الخير والسداد.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



معالي الشيخ صالح آل الشيخ - وزير الشؤون الإسلامية



وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف يثني على مجلة "الأهلة"

مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا، جاء فيه:
"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وبعد:

فقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير
خطاب سعادتكم ذا الرقم ٤٢٣ وتاريخ
١٤٣٦/٩/١هـ، المرفق به العدد السابع
والعشرون (السنة الحادية عشرة) من
مجلة "الأهلة" الثقافية الإعلامية الفصلية
الصادرة عن (مؤسسة مطوية حجاج دول
جنوب آسيا) لشهر رمضان المبارك من هذا
العام ١٤٣٦هـ.. كما أقدر جهودكم وحرصكم
لتطوير الإمكانيات المتاحة لتقديم خدمات
تسهم في توفير سبل الراحة لضيوف بيت
الله الحرام لأداء المناسك بيسر وسهولة.

وانني لأشكر سعادتكم على تزويدي بهذه
النسخة، وعلى الجهود المتميزة التي بذلت
في الإعداد والإخراج، متمنياً لسعادتكم
والعاملين في المؤسسة دوام التوفيق والسداد.



الدكتور عاطف بن حسين أصفر

لعام ١٤٣٦هـ.

وإذ نقدر لكم هذه المساهمة الإيجابية
يسعدنا أن تكون إهداءكم دائماً بين أيدي
القراء والباحثين في المكتبة، مؤملين استمرار
العطاء والتواصل لإثراء مكتبات الجامعة
ودعم رسالتها العلمية والثقافية".

وفي ١٤٣٦/١٢/٢٩هـ، أرسل معالي
الدكتور محمد بن أمين الجفري نائب رئيس
مجلس الشورى خطاب شكر إلى الدكتور
رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة



وبتاريخ ١٤٣٦/١٠/٢٧هـ، أرسلت
د. د. عفاف بنت محمد نديم عميدة
شؤون المكتبات بجامعة الأميرة نورة بنت
عبد الرحمن خطاب شكر إلى الدكتور
رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة
مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا قالت
فيه: "ببالغ الشكر والتقدير تلقينا إهداءكم
نسخة من العدد السابع والعشرين / السنة
الحادية عشرة من مجلة (الأهلة) الثقافية
الإعلامية الفصلية لشهر رمضان المبارك



د. محمد أمين الجفري



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،
تلقيت ببالغ السرور خطاب سعادتك
المرفق به نسخة من العدد (الثامن والعشرين)
من مجلة الأهلة الثقافية الإعلامية.
نشكر سعادتك على هذا الإهداء، ونسأل
الله عزوجل لكم وجميع العاملين معكم التوفيق
والسداد.

الإشادة بـ "أضواء"

وتلقت المؤسسة خطابات شكر عديدة
تشيد بنشرة "أضواء" الموسمية التي تصدرها
المؤسسة خلال موسم الحج حيث تلقى الدكتور
رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة
مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا، خطاب
شكر بتاريخ ١٤٣٦/١٢/٣٠هـ، من الأستاذ
عبدالله بن عابد الحارثي المدير العام لمكتب
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل
مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة
مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، جاء
فيه: "إشارة إلى خطابكم الموجه لسيدي
صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين
الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة - حفظه
الله - والمرفق معه العدد (١٤٠) من نشرة
أضواء الإعلامية الأسبوعية الموسمية التي
تصدرها مؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا
خلال موسم الحج.



د. محمد بن طلال سميم

وإذ أعرب لكم عن شكري وتقديري على
اهتمامكم بتزويدي بذلك.. أسأل الله تعالى
لكم العون والتوفيق لما فيه الخير والسداد."

وبتاريخ ١٤٣٧/١/٨هـ أرسل صاحب
السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب
ابن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين
خطاب شكر إلى الدكتور رأفت بن إسماعيل
بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج
جنوب آسيا، وجاء فيه ما يلي:

العدد الثامن والعشرون

ويعاود معالي وزير الشؤون الإسلامية
والأوقاف والدعوة والإرشاد إرسال خطاب شكر
آخر بتاريخ ١٤٣٧/١/١٦هـ إلى الدكتور رأفت
ابن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة
قال فيه: " فقد تلقيت ببالغ التقدير كتابكم ذا
الرقم ١٤٨٣ المؤرخ في ١٤٣٦/١٢/٦هـ، المدرج
معه نسخة من العدد الثامن والعشرين (السنة
الحادية عشرة) من مجلة (الأهلة) لشهر ذي
الحجة لعام ١٤٣٦هـ.



اللواء جمعان الفغامي

يسرني أن أتقدم لسعادتكم بواقر الشكر على إهدانكم لنا نشرة (أضواء) الإعلامية الأسبوعية الموسمية التي تصدرها مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا سنوياً.. وأكرر شكري على هذا العدد المميز الذي يحقق أهداف وتطلعات قيادتنا الرشيدة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وإظهار الجهود التي تبذلها الدولة في هذه الخدمات الجليلة.. سائلين المولى القدير أن يوفقكم ويسد خطاكم.

وأخيراً.. أرسل العميد ناصر بن عبدالله الحمياني مدير مكافحة المخدرات بالعاصمة المقدسة خطاب شكر للدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس الإدارة جاء فيه: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: تلقينا ببالغ الاعتزاز نسخة من إصداركم.. "أضواء" نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية، والتي تتضمن أهم الأنشطة والفعاليات لما تقدمونه من خدمات لضيوف بيت الله الحرام.

يسرني أن أشكر لسعادتكم هذا الإهداء القيم وهذا الجهد الكبير والعمل المتميز لاسيما ما تقدمونه من أعمال جليلة لضيوف بيت الله الحرام والشكر موصول لجميع من ساهم في إعداد هذه النشرة.

ونسأل الله أن يجزيكم خيراً على ما تقدمون من جهود وأن يجعل ذلك في موازين حسناتكم إنه سميع مجيب."



عميد ناصر الحمياني

الموسمية التي حوت العديد من الموضوعات عكست نشاطات المؤسسة والخدمات الجليلة التي تقوم بها في ظل توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - والتي قدمت كل غال ونفيس من أجل راحة ضيوف الرحمن.. أشكر لسعادتكم هذا الإهداء القيم.. وتقبلوا خالص التحية والتقدير.

فيما أرسل د. محمد بن طلال سمسوم وكيل وزارة الحج للتخطيط والتطوير بتاريخ ١٤٣٦/١٢/٢هـ، خطاب شكر إلى الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة جاء فيه ما يلي:



حسب التوجيه الكريم ببلغكم بشكر سموه الكريم على هذا الإهداء وتمنيات سموه لكم بدوام التوفيق."

ومن جانبه أرسل أ. د. عاطف بن حسين أصغر عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، خطاب شكر إلى سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا، جاء فيه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فقد تلقيت كتاب سعادتكم رقم (١٣١٨) بتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٤هـ والمرفق به العدد (١٤٠) من نشرة أضواء الإعلامية الأسبوعية

أنت تفضّل وأنا ألبس؟

الشاكين بالكسل والفضل وسوء الأخلاق وعدم الجدية في العمل، وأن المراجعين يريدون تجاوز النظام والحصول على استثناءات لصالحهم أو دفع رشاً و أن المليح كان لهم بالمرصاد فإذا جاء الجواب قال ذلك المسؤول لمن حوله: لقد جاءتني شكاوى كيدية ومرجفة ضد "فلان" فاستفسرت منه وأنا على ثقة مطلقة أنه بريء مما نسب إليه فكانت ثقتي في محلها.. ثم يثبته في مكانه بل ربما كافأه على تميزه وإخلاصه وصبره على ما يكتب ضده من شكاوى كيدية ومثل هذا المسؤول يحتاج لمن يقول له كما قال ذلك الشيخ للوالي: لقد بلغت خدمة فلان في إدارتنا عشر سنوات فخذ عندك وعينه في إدارة أخرى حتى ينعم موظفوها ومراجعوها بما نعمنا به من إنجاز وتقي وعدل وحسن تصرف لأن بقاءه في موقع إداري واحد يحرم الإدارات الأخرى من عطائه المميز.

وإذا كان ذلك السوالي قد فهم مضمون رسالة شيخ القرية وبادر إلى عزل عامله فيها فإنه من النادر أن يفهم الرسالة والشكاوى نفسها من يختار مديرين للفروع قد يكون له من وراء اختيارهم أهداف غير سوية لأنه ما وضعهم في مواقعهم إلا لوجود تناغم بينه وبينهم فإذا قال للواحد منهم: إن الثور في الإبريق!، فإنه يرد عليه فوراً نعم يا عم وها هي ذي قرونه الملتوية خارجة من فوهة الإبريق وإذا سأله كم يكون حاصل جمع واحد مع واحد، فإن رده يكون كما تحب يا سيدي.. اثنان عشرة.. خمسون أنت تفضّل وأنا ألبس!

جاء في كتب التاريخ العربي بأن أهالي قرية في العراق شكوا إلى واليهم ظلم عامله وفضاء تعامله معهم، فرد عليهم الوالي قائلاً: ما علمت أنه ظالم وما بلغني عنه إلا العدل والتقوى! فسكتوا ولم يردوا عليه خشية من غضبه، ولكن شيخاً كبيراً قام إليه وقال: أصلح الله والينا إن عاملك تولى أمرنا منذ سبع سنوات ورأينا منه ما ذكرته من عدل وتقوى فأحببنا أن يعم خيره وبره قري أخرى.. فقطن الوالي إلى المغزى الذي أراده ذلك الشيخ فأمر بعزل عامله واستبداله بعامل آخر!

وهذه الحكاية الثانية تذكرنا بمسؤولين في وزارات أو مصالح حكومية تصلهم شكاوى مريرة من مديري فروع تابعين لوزاراتهم ومصالحهم ولكنهم لا يلتفتون لتلك الشكاوى لأنه وقر في نفوسهم أنها شكاوى كيدية وأن من عينوهم في تلك الفروع هم أهل رشد وتقي وعدالة لأنهم "نقاوة أيديهم" وهل تكون نقاوتهم إلا في مستوى المسؤولية الملقاة على عواتقهم المديدة، وحتى عندما يكلف المسؤول التنفيذي نفسه ببحث الشكاوى وإعطائها جزءاً من وقته الثمين فإنه يوجه بإحالة الشكاوى إلى المشكومنه طالباً منه إبداء مرئياته فيما نسب إليه من ظلم أو تجاوز للنظام أو سوء استخدام للسلطة أو مجاملة لموظفين أو مراجعين على حساب موظفين أو مراجعين آخرين، فإذا تلقى المشكومنه الاستفسار انبرى يدافع عن نفسه وعن جميع إجراءاته وأنها سليمة وعادلة وتقية وتقية، متهماً



محمد أحمد الجساني
كاتب سعودي



في لقاء ترأسه د. بدر مع رؤساء مكاتب الخدمة: شرح آلية تسجيل منظمي الشركات والوكالات السياحية بالمكاتب لحج ١٤٣٧ هـ



عقدت مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا برئاسة الدكتور رافت ابن اسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة يوم ١٩ ربيع الأول المنقضي لقاءً مع رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية، بحضور نائب وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة، بقاعة المحاضرات الكبرى بمقر المؤسسة بحي الرصيفة، بمكة المكرمة، لشرح آلية تسجيل منظمي الشركات والوكالات السياحية بمكاتب الخدمة الميدانية لموسم حج هذا العام ١٤٣٧ هـ.



وقد استهل اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم قام سعادة رئيس مجلس الإدارة بشرح الخطوط العريضة وأسباب اختيار الآلية الجديدة للعمل بها في الموسم الجديد. فيما قام عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى مسؤول لجنة تقنية المعلومات المطوف عمر سراج أكبر بتقديم عرض مرئي عن خطوات وإجراءات تنفيذ هذه الآلية، التي تصب في مصلحة الحاج والمطوفين، لتقديم أفضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام من خلال شرائح خدمية، يقدمها مكتب الخدمة الميدانية للحجاج.



وقد شارك عدد من رؤساء مكاتب الخدمة بالاستفسار عن بعض النقاط، وتقديم بعض الاقتراحات والتعديلات على هذه الآلية المقترحة، وسيقوم مجلس الإدارة بمناقشة هذه التعديلات في وقت لاحق.

يذكر أن مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا تعد من المؤسسات الرائدة في تطبيق أفضل آليات العمل باستخدام التقنية الحديثة، وتسخيرها لخدمة حجاج بيت الله الحرام.



جنوب آسيا تستقبل المدير العام الجديد لمكتب حجاج باكستان



استقبل الدكتور رأفت بن اسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا يوم ١٧ من شهر ربيع الأول الماضي الدكتور ساجد يوسفاني المدير العام لمكتب شؤون حجاج باكستان الجديد والمعين حديثاً، والذي زار المؤسسة للسلام والتعارف.

وشارك في اللقاء كل من: المهندس زكي حريري نائب رئيس مجلس الإدارة، والأستاذ عمر سراج أكبر عضو مجلس الإدارة مسؤول مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والفرادى مسؤول لجنة تقنية المعلومات.



وتم خلال اللقاء تعريف الدكتور ساجد يوسفاني بنظام العمل بالمؤسسة والخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاجها وما استحدثت من خدمات وآلية العمل في كثير من الخدمات التي تقدمها المؤسسة.



المطوف زين العابدين حافظ لـ "الأهله": حجاجنا ينعمون بالأمن والأمان والاطمئنان في أرض الحرمين الشريفين



كشف المطوف المهندس زين العابدين بن عبدالله إسماعيل حافظ رئيس مكتب ٩٤ بمؤسسة جنوب آسيا أن خدمة الحجاج شرف يستشعره جميع أهالي مكة المكرمة وتوارثوه جيلاً بعد جيل مؤكداً أن مهنة الطوافة مهنة عريقة تتمثل في إسعاد الحجاج وخدمتهم بطريقة تحقق لهم أفضل سبل الراحة خلال أدائهم مناسك الحج. وقال في حوار مع "الأهله" إنه ولد ونشأ في أسرة تغرس في أطفالها معنى خدمة الحجاج منذ نعومة أظفارهم ويشعرون أن خدمة الحجاج جزء لا يتجزأ من حياتهم وهو عمل عظيم بالنسبة لهم وفي خدمة الحجيج يستشعرون أنهم يتقربون إلى الله تعالى بخدمتهم لأنهم ضيوف الرحمن فكل إنسان بطبعه يحب إكرام ضيفه، فكيف بضيوف الله وقد قصدوا بيت الله وخدمة الحجاج شرف لكل مواطن ومقيم أكرمه الله بالعمل في مكة. كما استذكر خلال الحوار أول عمل قام به في خدمة الحجاج وهو شراء الخبز (التميس) وتقديمه للحجاج لحظة وصولهم مقر المطوف.

حوار - محمد رابع سليمان / تصوير - حبيب عمر

• متى بدأت علاقتك بالطوافة وخدمة الحجيج؟

- بالنسبة لمهنة الطوافة فقد توارثناها عن آبائنا وأجدادنا فطبعي أهالي مكة المطوفون يدرّبون أبناءهم تدريجياً على الأعمال المتعلقة بخدمة الحجاج وكان الوالد رحمة الله عليه يوظفنا عنده صبيانا في موسم الحج ونشارك في استقبال وضيافة وخدمة الحجاج وتوصيل الحجاج إلى مساكنهم وكنا ملازمين مع الوالد

تعامله مع الحجاج وسهره من أجلهم وتفقد احتياجاتهم وسؤالهم عن احتياجاتهم وتلبيةها فوراً حتى لو كان يكلفه الكثير من الوقت والمال ومن أبرز ما يعلق بالذاكرة توجيهات الوالد ونصائحه لأبنائه وحثهم على إكرام الحجاج وعدم مضايقتهم أو إيذائهم بالكلام وكنا نرافق شقيق الوالد في الذهاب مع الحاج للمسجد الحرام والسير معهم في الطواف والسعي وملاحظتهم حتى لا يضيع أحد.

أول مهمة

• ما أول عمل قمت به في خدمة الحجيج؟

- أنت الآن تعيدنا للوراء لأكثر من عقدين كنت أقوم بمهمة شراء التيمس للحجاج، لأن الوالدة رحمها الله كانت تجهز الطبخ للحجاج لأن بيت المطوف كان بيتاً لضيافة الحجاج على مدار الساعة فيصل الحجاج عبر مجموعات من خمسة إلى عشرة إلى عشرين حاجاً فالوالدة تجهز الإيذامات ومهمتي شراء الخبز التيمس... (٢٠) قرصاً أحياناً أقل وكنت أفرح عند قدوم الحجاج وأحضر التيمس بسرعة حتى يأكله الحجاج وهو حار.

أيام الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وترحيلهم بعد الحج إلى أوطانهم فكاننا نكلف بالأعمال والمهام التي تناسب أعمارنا وهي حدود الثالثة عشر من العمر.

خدمة الحاج

• ماذا تعني لك خدمة الحاج وأنت في هذا العمر؟

- نحن نشأنا في أسرة غرس فيها معنى خدمة الحجاج منذ نعومة أظفارهم وأهالي مكة جميعهم يشعرون بأن خدمة الحجاج جزء لا يتجزأ من حياتهم وهو عمل عظيم بالنسبة لهم وفي خدمة الحجيج نستشعر أننا نتقرب إلى الله تعالى بخدمتهم لأنهم ضيوف الرحمن فكل إنسان بطبعه يحب إكرام ضيفه، فكيف بضيوف الله وقد قصدوا بيت الله يستحقون منا كل كرم ومحبة، وخدمة الحاج شرف لكل مواطن ومقيم أكرمه الله بالعمل في مكة.

• محطة عاتقة في ذاكرتك منذ بدأت العمل في خدمة الحجيج؟

- مرافقة والدي رحمه الله ومتابعة كيفية



جنوب آسيا لديها خطط مستقبلية متطورة لخدمة الحجيج بإشراف د. رأفت بدر ومجلس الإدارة

تهيئة مكاتب مجموعات الخدمات الميدانية البالغ عددها ١١٨ مكتبا، وفق معايير "هااسب" لسلامة وجودة الغذاء وذلك لاستقبال الحجاج والإشراف عليهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ورعاية شؤونهم منذ وصولهم حتى مغادرتهم.

كما جرى تشغيل النظام المالي للمؤسسة وفق أنظمة إلكترونية متطورة واستحداث برامج عمل آلية جديدة في لجنة تقنية المعلومات، والعمل على توجيه الحافلات المقلّة للحجج القادمة من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة إلى مساكنهم مباشرة، وتشكيل فريق للترحيب بالحجج عند القدوم والمغادرة وتفعيل البلاغات عبر موقع المؤسسة الإلكتروني من خلال الأجهزة الشخصية المحمولة، وكذلك قامت المؤسسة بتوفير وجبات مسبقة الطبخ بديلة للطوارئ في حال عدم وصول الوجبات في الزمان والمكان المحددين أو عدم سلامتها، وأيضا إعادة هيكلة لجنة الشؤون العامة بما يتوافق مع المستجدات المتلاحقة في الميدان، إضافة إلى تحديث أسطول اللجنة وتعزيزها بسيارات وآليات جديدة وجرى إعداد كوادر من منسوبي مكاتب الخدمة الميدانية لتنفيذ برنامج تطويق الحجج عند أدائهم لطواف القدوم من خلال إلحاقهم بدورة تدريبية، وإعداد خطة متكاملة لتنفيذ البرامج التوعوية الدينية والصحية على الحجج والاستمرار في تطوير برامج عمل اللجنة النسائية في المؤسسة من خلال تشجيع رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية على تكوين لجان نسائية من مطوفات المؤسسة لتتولى توعية وإرشاد الحاجات ومتابعة حالاتهن الصحية.

لله يرافقونني وأكلفهم بمسؤوليات تتناسب مع سنهم ويشاركون في برامج استقبال الحجج بالكلمة الطيبة والترحيب والبشاشة ولين الجانب وتقديم الوجبات الخفيفة وتوزيع الهدايا للحجج، ونعلم أبناءنا الكيفية الصحيحة لكسب حب الحجج ودعائهم وإرضائهم، وكم لاحظنا حرارة الوداع بين أبنائنا والحجج خلال الموسم الماضي لتأثرهم بحسن المعاملة فتجد الحاج كأنه لا يريد أن يفارقه هذا الطفل الذي كان يرافقه ويراه طوال رحلة الحج.

خطة عامة

• ماهي تطلعاتكم المستقبلية في المؤسسة؟

- كما هو معلوم أن المؤسسة لديها تطلعات وخطط مستقبلية كبيرة يكف مجلس الإدارة برئاسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر على إعدادها وتطويرها سنويا وتتشرّف المؤسسة بخدمة حجج الهند وباكستان وبنغلاديش وأفغانستان وسيرلانكا والمالديف وميانمار ونيبال إضافة إلى الحجج القادمين من الإمارات ومملكة البحرين وقطر البالغ عددهم أكثر من ٤٢٠ ألف حاج .

ولدى المؤسسة خطة عامة ركزت على حشد كامل الطاقات الآلية والبشرية والتقنية والخدمات في المناطق التي يسلكها الحجج إلى جانب تأهيل وإعداد مطوفي المؤسسة والشباب السعودي من خلال البرامج التدريبية لتنفيذ خطة المؤسسة على أرض الواقع بما يحقق النجاح لها، لتكون أعمال الحج ناجحة بكل المقاييس، علاوة على

• هل مهنة الطواف تغيرت ما بين بداياتكم وعصر المؤسسات اليوم؟

- نعم هناك فرق لأن المطوف وأبناءه وإخوانه كانوا يقدمون الخدمة للحجج بأنفسهم، والآن نحن في عصر المؤسسات وأصبح مجال خدمة الحجج عملا مؤسسياً تشارك فيه مجموعة من ذوي الكفاءات والخبرات ويتبادلون الآراء فيما بينهم لتطوير الخدمة، والدولة حفظها الله حريصة على تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتتفق المبادرات سنويا لتنفيذ المشاريع التطويرية من توسعة الحرمين الشريفين وقطار المشاعر المقدسة وقطار الحرمين الذي سينطلق خلال العامين القادمين، ونحن في مؤسسة جنوب آسيا مجلس الإدارة يعقد اجتماعات مستمرة مع المطوفين وورش العمل والدورات المختلفة من أجل تطوير خطط العمل التي تخدم ضيوف الرحمن ولمسنا قفزة كبيرة في خدمات المؤسسة حتى أصبحت أنموذجا في التميز من بين مؤسسات الطوافة.

مشاعر جياشة

• كيف تقرأ مشاعر الحجج وانطباعاتهم وأنتم تقدمون لهم الخدمة المميزة خلال أدائهم نسك الحج؟

- الحقيقة مشاعرهم ومشاعرنا لا توصف لأن سعادتنا عندما نرى ابتسامة الحاج ولسانه يلهج بالدعاء سائلا الله أن يحفظ المملكة حكومة وشعبا وهذه المشاعر نلمسها في ضيوف الرحمن وهم يتعمون بالأمن والأمان والأطمئنان في أرض الحرمين الشريفين، والحجج أصبحوا يتعمون بالخدمات على مدار الوقت ويرافقهم دليل في كل مكان مجند لخدمتهم، وهناك دموع كثير من الحجج تدرّف في الحج شكرا لله على ما أنعم به هذه الأمة الإسلامية من الخيرات العظيمة وأكرمهم بحكومة خادم الحرمين الشريفين التي ترعى حقوق الإسلام والمسلمين وتقوم بخدمة ضيوف الرحمن على أكمل وجه، وكل لحظة نرى أكف الضراعة ترتفع سائلا الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، وولي ولي العهد وحكومتهم الرشيدة خير الجزاء، وأن يحفظ هذه البلاد أمانة مطمئنة وبارك فيها وفي أهلها.

• هل تحرص أن يكون أبنائك أيضا مطوفين وهل يشاركون معك الآن ميدانيا؟

- أسير على خطى والدي فكما غرس فينا حب خدمة الحجج فنحن نغرس في أبنائنا حب هذا العمل ونعلمهم أنه شرف عظيم في الدنيا والآخرة وعليهم أن يجدوا ويجتهدوا في الحفاظ على مهنة آبائهم وأجدادهم، فالحمد



بات الرسول بالقرب منها عقب فتح مكة واغتسل منها .. بئر طوى .. معلم تاريخي يثري حضارة العاصمة المقدسة



البئر من الخارج

عند الحديث عن أظهر بقعة على وجه الأرض ومهوى الأفئدة بكمبته المشرفة .. مكة المكرمة .. التي يتوجه إليها ملايين البشر مستقبليين القبلة ومكان مولد الرسول الهادي وريعانه عليه الصلاة والسلام، فمكة قلعة التاريخ الإسلامي وبوتقته، وقد ظل في كل ركن بها أثر، وفي كل زاوية قصة، فتعددت فيها الآثار والمواقع، وزخرت بالتاريخ والوقائع، لتصبح تلك البقعة المقدسة بكاملها معلماً تاريخياً غالياً.

ومن بين تلك المواقع التاريخية بأمر القرى عرف وادي طوى ببئر الشهيرة "بئر طوى" أحد المعالم التاريخية والأثرية الشهيرة بمكة المكرمة.

مكة المكرمة - إبراهيم خضير

مكة " أن وادي ذي طوى الذي تقع فيه البئر المعروفة باسم الوادي هو الذي يجزعه الطريق بين ثنية (كدا) المعروفة اليوم بالحجون، وبين ثنية الخضراء المعروفة اليوم (بربع الكحل)، يقع رأسه في ربع اللصوص (شارع الجزائر اليوم)، ويخرج إلى صدره وادي فخ وسيله يسير إلى المسفلة قرب (قوز النكاسة)، وهو اليوم في وسط عمران مكة المكرمة، ومن أحيائه العتيبية وجرول والطندباوي، ويعتبر وادي طوى اليوم أحد أودية مكة الثلاثة المعمورة، وبئر طوى لازالت معروفة في هذا الوادي من جهة حي جرول، يزورها الحجاج المغاربة باعتبارها معلماً أثرياً تاريخياً هاماً، وهي في المكان الذي بات فيه الرسول محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليلة قدومه لفتح مكة المكرمة وهذه البئر يشرف عليها

ويغتسل، ثم يدخل مكة نهاراً، ويذكر عن النبي أنه فعله.

ورواه البخاري: من حديث حماد بن زيد، عن أيوب به. ولهما من طريق أخرى عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر كان إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية، ثم يبيت بذي طوى.

معجم معالم الحجاز

وقال المؤرخ المكي الشيخ عاتق بن غيث البلادي - يرحمه الله - في الجزء الخامس من كتابه "معجم معالم الحجاز" إن وادي طوى بمكة المكرمة يقع بطنه ما بين مهبط ثنية المغيرة التي بالمعلاة إلى الثنية القصوى التي يقال لها الخضراء والتي تهبط إلى قبور المهاجرين دون فخ.

وعلق المؤرخ الأزرق في كتابه "أخبار

وتبرز أهمية هذه البئر التاريخية من أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما دخل مكة المكرمة فاتحاً، بات بالقرب من هذه البئر، وفي الصباح وقف عليها وشرب منها واغتسل.. وقد ذكر ابن إسحاق تلك الواقعة نقلاً عن عبد الله بن أبي بكر - رضي الله عنه - .

كما قال البخاري: حدثنا مسدد، ثنا يحيى ابن عبد الله، حدثني نافع عن ابن عمر قال: بات النبي بذي طوى حتى أصبح، ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعل.

ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد القطان به، وزاد: حتى صلى الصبح، أو قال: حتى أصبح.

وقال مسلم: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح



بئر طوى من الداخل

إغلاق البئر

وواصل العمدة الحساني حديثه قائلاً: قبل سنوات تم إغلاق البئر من قبل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئة الآثار حتى لا تكون مزاراً للحجاج أو المعتمرين الذين يحرصون على الاستحمام منها قبل الوصول إلى المسجد الحرام.

ولا تزال البئر مغلقة بباب حديد لا يمكن الوصول إليه علماً بأن البئر محاطة ببناء قديم يقال إنه منذ العهد العثماني.

وقد استلمت مؤخراً الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني موقع البئر بعد أعمال الإزالة التي طالت الدور المحيطة بها وقامت بتسويرها للمحافظة عليها كعلم أثري هام من المعالم التاريخية في العاصمة المقدسة.

هناك شخص من أعيان حي جرول اسمه السيد فضل عقيل الحضار، تقع البئر ضمن أملاكه، وكان يعتني بالبئر من صيانة وتشغيل ويوظف حراساً للعمل عليها من أشهرهم العم ابن حاسن وعبدالله وشحاذ يقومون بخدمة الحجاج الذين يقومون بزيارة البئر والاعتسال منها اقتداء بما فعله الرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث يقوم هؤلاء الأشخاص بخدمة الحجاج عن طريق إلقاء الدلو في البئر وجذب الماء وصبه على الحجاج للاغتسال، فقد كان هناك بعض الحجاج وخاصة الأفارقة والمغاربة الذين هم على مذهب الإمام مالك، إذا جاءوا إلى مكة المكرمة للحج أو العمرة لا يدخلون إلى المسجد الحرام قبل أن يأتوا لهذه البئر من أجل الاغتسال منها اقتداء بما فعله الرسول الكريم عندما أتى بجيشه لفتح مكة، حيث بات بالقرب من البئر وفي الصباح اغتسل من البئر وقام بتوزيع جيشه للفتح.

من جهة مطلع الشمس جبل قعيقعان الشهير ووجهته تسمى اليوم جبل السودان أو جبل أبومدافع لوجود مدافع رمضان والعيد في أعلاه.

توزيع جيش الفتح

وتعتبر بئر طوى من الآبار التاريخية الهامة وهي تقع بحي جرول بين القبة وريع أبي لهب في وادي طوى المعروف الذي هو أحد أودية مكة التي يتكون الآن منها عمرانها وموقع هذه البئر هو الموقع الذي بات فيه الرسول الكريم محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - ليلة فتح مكة المكرمة، وهو نقطة التوزيع التي وزع فيها - عليه الصلاة والسلام - جيشه القادم لفتح أم القرى، حيث أمر الزبير ابن العوام - رضى الله عنه - أن يدخل مكة المكرمة مع بعض رفاقه من ثنية كذا المعروفة اليوم بريع الحجون، كما أمر الصحابي الجليل خالد بن الوليد - رضى الله عنه - أن يدخل مكة المكرمة من موقع يعرف بالليط في أسفل مدينة مكة المكرمة ومعه من قبائل العرب من بني عفار وأسلم ومزينة وجهينة، ثم تحرك - صلى الله عليه وسلم - فاتجه للدخول إلى مكة المكرمة من ناحية ربيع ذاخر.

بئر قديمة

وبئر طوى بئر قديمة مطوية بالحجر، وعليها بناء قديم، ويقال إن الذي حضرها هو عبد شمس بن عبد مناف، ثم نزلها فيما بعد عقيل بن أبي طالب ويشرف على هذه البئر من الجهة الشرقية جبل قعيقعان، وتسمى اليوم الجهة من الجبل التي تطل على البئر بجبل السودان وهي تقع في وادي طوى في مسيله بين الحجون وريع الكحل مروراً بجرول، ويمر الوادي حتى يجتمع سيله بوادي إبراهيم في المسفلة، وفي أعلاه من الناحية الشمالية ربيع يسمى ربيع اللصوص ووسط الوادي يسمى شارع المتببية العام، وهو حي سكني معروف يغطيه العمران من كافة جوانبه.

خدمة الحجاج

وعن وضع البئر الحالي، يقول عمدة جرول والتيسير سابقاً الشيخ طلال الحساني: نعرف هذه البئر ونحن أطفال بحكم ولادتنا ونشأتنا في الحي الذي تقع فيه البئر، وكان



عبر سلسلة البحوث بـ "رئاسة الحرمين" السديس يقدم للمكتبة الإسلامية كتاب "تيسير الوهاب في علاج ظاهرة الإرهاب"



في كتاب أتيق جامع من القطع الصغير ولغة سهلة تناسب سلسلة وجمالاً متناغمة ترغب السامع وتشوق المطلع، أطل علينا معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وإمام وخطيب المسجد الحرام، بكتاب نادر بعنوان "تيسير الوهاب في علاج ظاهرة الإرهاب على ضوء السنة والكتاب" واضعاً عصارة فكره بما فتح الله عليه وبما شرفه سبحانه من حمل لكتابه وخدمة للإسلام والمسلمين.

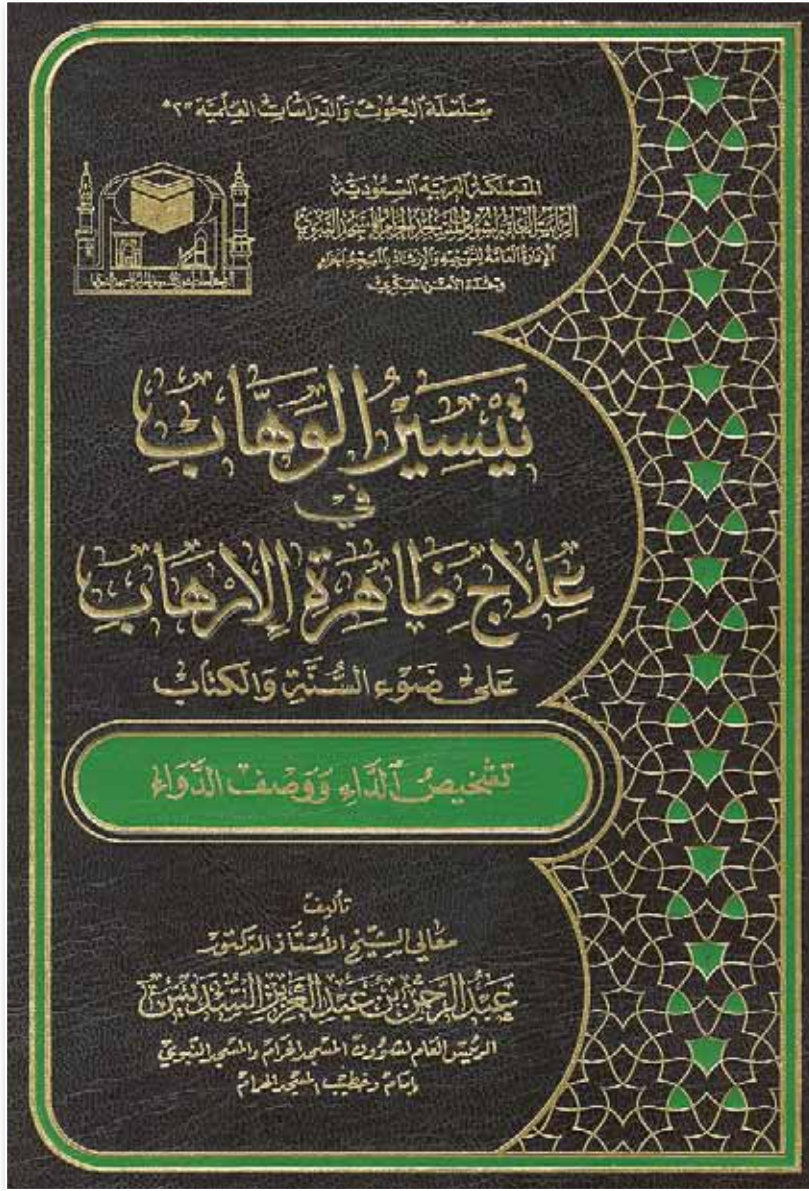
الكتاب صدر مؤخراً عن سلسلة البحوث والدراسات العلمية بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي (وحدة الأمن الفكري بالإدارة العامة للتوجيه والإرشاد)، ويقع في ١٦٠ صفحة متضمناً مقدمة وثلاثة فصول في كل فصل مجموعة من المباحث وخاتمة وتوصيات.

في السطور التالية، استعراض لأهم ما جاء في هذا الكتاب القيم، فإلى التفاصيل..

عرض - صادق غيثان

الغراء، حفظها للضرورات الخمس: الدين، النفس، العقل، النسب، المال.
ومن النعم السابعة التي أولتها شريعتنا، وامتن بها المولى سبحانه على خلقه هي: نعمة الأمن والاطمئنان؛ فبالأمن يستقيم أمر

في مقدمة الكتاب، بين الشيخ السديس فضل الله علينا بنعمة الاسلام ولزوم التقوى والتأكيد على شمولية الشريعة الاسلامية واستيعابها لكل مقاصد الدين والدنيا، موضحاً أن من المقاصد العظمى لهذه الشريعة



الإرهاب .. إحصار هادر أسود يحيل أجواء السكينة والأمن إلى فرغ وهلع

الدنيا والآخرة، ويصلح الحال والمال، وتدفع الفتى والمحن، مضيافاً: "ومن قضايا العصر المؤرقة التي رمت الإنسانية بشرى كالكصر، هي قضية الإرهاب، والتفجير والإرهاب، وبث الخوف والهلع، والاضطراب والفرغ، في كثير من الأقطار"، واستطرد السديس: "وإن ديار الحرمين.. قد ابتليت بهذا اللهب، وليست هي بمعزل عن العالم وقضاياها وفتنة الابتلاء سنة ربانية تؤمن بها وتندرع لها".

وبعد المقدمة، تطرق المؤلف إلى تعريف مبسط لـ "الإرهاب" .. لغةً واصطلاحاً.. فكلمة (إرهاب) مصدر للفعل المزيّد (أرهب) يقال: أرهب فلاناً إرهاباً، أي أخافه وأفرعه.

واصطلاحاً هو تعريف المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وهو: العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان، في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه.

الأسباب والأضرار

كان هذا عنوان الفصل الأول، وفيه مبحث أول تحدث عن أسباب الإرهاب حيث أجملها السديس في: الجهل بالكتاب والسنة وإهمال مقاصد الشريعة - الانحراف الفكري، الذي يمثل أحد الأسس الدموية التي يقوم عليها ذلك الإجرام- الجرأة على الطعن في كبار العلماء الحكماء، والتطاول على الفقهاء النبلاء والأخذ عن مرجعية غير موثوقة - تعطيل قاعدة "اعتبار المآلات" - أسباب اجتماعية مثل الخلافات الأسرية (الطلاق والانفصال وتشتت الأبناء، وضعف الرقابة الأسرية... الخ) - أسباب إعلامية إذ بات الإرهابيون يستخدمون وسائل الإعلام لطرح

الجهل بالشريعة والتطاول على العلماء ودور الإعلام السلبى .. أهم أسباب الإرهاب

العواقب الوخيمة

أما المبحث الثاني، فقد تناول عواقب وأضرار الإرهاب الذي تحول إلى إحصار هادر أسود، يحيل أجواء السكينة والطمأنينة والأمن

آرائهم وشرح قضاياهم، فضلاً عن انزلاق بعض هذه الوسائل في إظهار بعض الإرهابيين بمظهر الأبطال !! - تغفل الأفكار الهدامة، وتسلبها إلى شباب الأمة.



دور فاعل وآثار مضيئة للمملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب

-التجديد الشرعي لما طالته أيدي الغالين
- فتح باب الحوار، وتفعيل لجان المناصحة -
التعاون على البر والتقوى.
فيما تناول المبحث الثاني آثار المملكة
العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، وهي
كما يلي: الأثر البارز الفاعل لولاية أمر بلاد
الحرمين الشريفين في مواجهة الإرهاب -
أثر هيئة كبار العلماء والمجامع الفقهية - أثر
الجهات الأمنية - أثر القضاء على الإرهاب -
أثر البيت والأسرة

المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب
والإشادة بنجاحاتها لتكون قدوة لمن خلفها.
ففي المبحث الأول، قدم السديس
الحلول والعلاج على النحو التالي: النهل من
العلم الشرعي والرجوع إلى العلماء - نهوض
العلماء بالبيان وتوجيه الشباب - التزام الرفق
والوسط، ومجافاة الغلو والشطط - انضباط
الفتوى وحصرها في الأكفاء - الاهتمام
بمقاصد الشريعة - العناية بفهم العلم على
منهج سلف الأمة - العناية بالأمن الفكري

إلى رعب وهلع وفزع وخوف، يفتك ويقتل،
ويخلف وراءه الدمار والشتات والأحزان.
ومن أخطر أضراره: تشويه إشراق الدين
وجمالياته والتفجير من الدين وسماحته - قتل
الأنفس المعصومة من المسلمين والمعاهدين
والمستأمنين - اضطراب الأمن والاستقرار،
وفتح أبواب الزعازع والإفساد - هدم البيوت
وإتلاف الأموال، وتدمير المرافق والممتلكات
العامّة، فالمسلم معصوم المال والدم والعرض،
إلا بحق الإسلام وحسابه على الله تعالى -
صرف الأمة عن قضاياها المهمة، بإحداث
صراعات دينية وفتنة طائفية داخل المجتمع،
مما يؤدي إلى العداوة وزيادة العنف - الصد
عن الدعوة الإسلامية، وتضييق الخناق على
الأعمال الخيرية، وفتح الباب للمتربصين
بالإسلام وأهله.

الإرهاب.. ضد الشريعة

تناول د. السديس في الفصل الثاني
توضيح أن الإرهاب بمفهومه الحاضر مخالف
للشريعة السمحة بتوظيف شبهة الإرهاب،
وبسط القول في رد مغالطات هذه الشبهة
وضمن ذلك في مبحثين:

- الأول.. مخالفة الإرهاب للشريعة في
خمسة مطالب: تجنيه على تكريم الإسلام
للإنسان حيث إنه معصوم الدم والمال والعرض
- مخالفته للوسطية، وتجسيده للغلو - كونه من
الإفساد في الأرض حيث إن الشريعة الإسلامية
إعمار لا دمار - إطلاق التكفير بدون ضوابط،
فالمسلم لا يكفر بقول أو فعل أو اعتقاد إلا بعد
أن تقام عليه الحجة - شق عصا الطاعة،
والخروج على الجماعة.

أما المبحث الثاني، فتناول فيه د. السديس
الإجابة عن شبهات فكر الإرهاب ومغالطاته
عبر خمس شبهات: شبهة تكفيرهم للحكام -
شبهة استباحتهم الخروج على الحكام - شبهة
تغيير المنكر باليد والسلاح - شبهة قولهم: إن
الأمة في مرحلة جهاد الدفع ولا يشترط له
قدرة واستطاعة !!! - شبهة إخراج الكفار من
جزيرة العرب.

الحلول والعلاج

خلص معالي الدكتور عبدالرحمن
السديس في الفصل الثالث إلى اقتراح
الحلول وتقديم العلاج مع الإشارة إلى جهود



العلم الشرعي والنهل من العلماء الثقات والوسطية.. أساس العلاج من "وباء العصر"

- أن الإرهاب مخالف أشد المخالفة للشريعة الإسلامية السمحة.
- للمفتونين بالإرهاب شبه ومغالطات تم تنفيذها بالحجة والبرهان.
- أما أبرز توصيات معالي الدكتور عبدالرحمن السديس، فتتلخص في:
- ضرورة اضطلاع من بوأه الله للولاية واتخاذ القرار في ثغر من ثغور الأمة بمسؤولياتهم العظمى في التصدي لهذه الظاهرة.
- استنهاض همم العلماء والدعاة المخلصين للقيام بدورهم.
- تفعيل أثر المفكرين والتربويين.
- السعي لإنشاء هيئة عليا تعنى بإعداد الخطط والاستراتيجيات الشاملة لعلاج هذه الظاهرة ورصد كل المستجدات حيالها.
- أهمية إنشاء قناة فضائية متخصصة للتصدي لهذه القضية الخطيرة.
- تفعيل مراكز الحوار ولجان المناصحة.
- تجلية الشبهات حول الغلو والتطرف.
- أهمية ضبط الفتاوى والتوارد على ميثاق شرف عالمي للفتوى.
- العمل على حفظ ثقافتنا الأصلية وعناية المثقفين وحملة الفكر بذلك.

- أثر الجامعات ودور العلم والمدارس - أثر وسائل الإعلام.

نتائج مهمة

- واختتم معالي الشيخ السديس مؤلفه في أن أهم ما توصل إليه من نتائج كان على النحو التالي:
- خطورة الإرهاب وأنه قضية العصر.
- للإرهاب أسباب وبيواعث أدت إلى وقوعه وانتشاره وأهمها الجهل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومقاصد الشريعة، الفكر المنحرف يؤدي إلى نتائج وخيمة، الاجترار على العلماء والتناول عليهم مزلق خطير، التربية الخاطئة من الأسرة والمجتمع.
- للإرهاب عواقب وخيمة وأضرار فادحة على الأمة ومجتمعاتها وأفرادها.
- الأدلة الشرعية والواقع يؤكدان



الدكتور عبدالوهاب أبو سليمان .. سيرة مضيئة لعالم جليل

وُلِدَ الدكتور عبدالوهاب بن إبراهيم أبو سليمان في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتلقَى تعليمه الابتدائي بدار الأيتام في مكة (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي وتخرّج فيه عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).

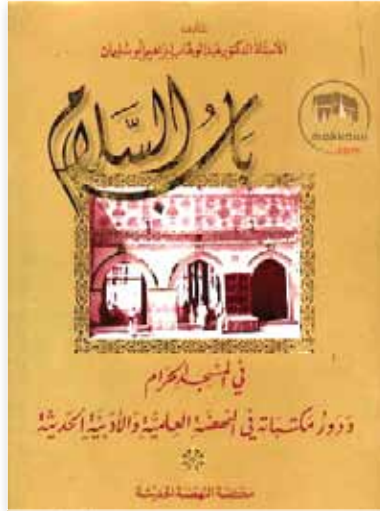
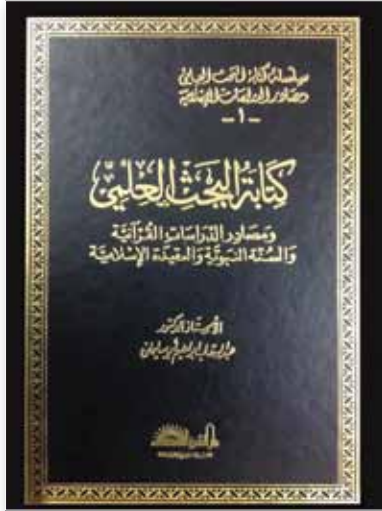
وقد واصل أبو سليمان تعليمه بكلية الشريعة في مكة المكرمة وتخرّج فيها عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٨م). كما تتلمذ على يد عدد من علماء الحرم المكي الشريف، ولازم

تذكرنا مسيرة معالي الدكتور عبدالوهاب بن إبراهيم أبو سليمان الطويلة في دروب العلم بأولئك العلماء الموسوعيين الذين نباهي بهم الأمم عبر تاريخنا الإسلامي المضيء، فقد جمع د. أبو سليمان بين تواضع العالم.. الذي لا يتوقف عن الدراسة ولا يرض بما يعرف على غيره .. وبين عمق ورسوخ العلم الذي أعطاه الله إياه.

ويعد عالمنا الكبير أحد العارفين - عن حق- بتاريخ مكة المكرمة والحرمين والمشاعر المقدسة، فضلاً عن انفتاحه فقهياً على المذاهب الإسلامية المتعددة، إذ يرى أن الفقه صناعة وإبداع، ولا يقف عند مقولات السابقين فقط.

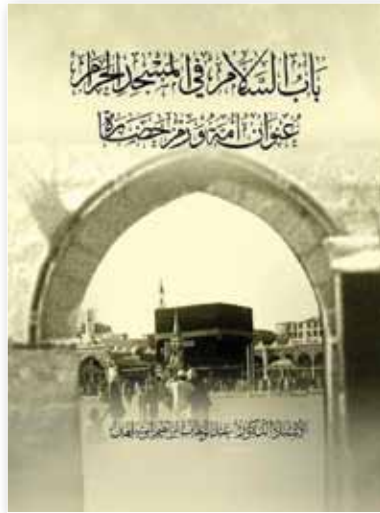
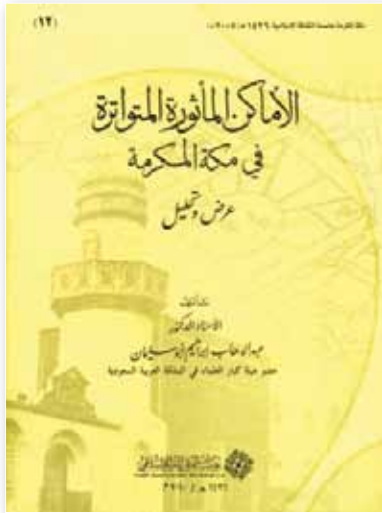
"الأهله" ترصد أطيافاً من سيرة د. عبدالوهاب أبو سليمان في السطور التالية..

إعداد: طارق عبدالحميد



مؤلفاته عن مكة وتاريخها مكنته من نيل جائزة الملك فيصل العالمية

تتلمذ على يد كبار علماء الحرم . . وسار على نهجهم في طلب العلم والتواضع



فضيلة الشيخ العلامة حسن محمد المشاط لمدة سبع سنوات، فدرس عليه الفقه المالكي وأصوله، والحديث وعلومه، وعلوم اللغة العربية من نحو وبلاغة ومنطق.

في عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، حصل عالماً الكبير على دبلوم التربية للمعلمين من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم ابتعث إلى جامعة لندن فحصل منها على درجة الدكتوراه في عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م). وفي تلك الأثناء، حصل أيضاً على دبلوم القانون الإنجليزي والدراسات الحقوقية من كلية مدينة لندن.

رحلة التدريس

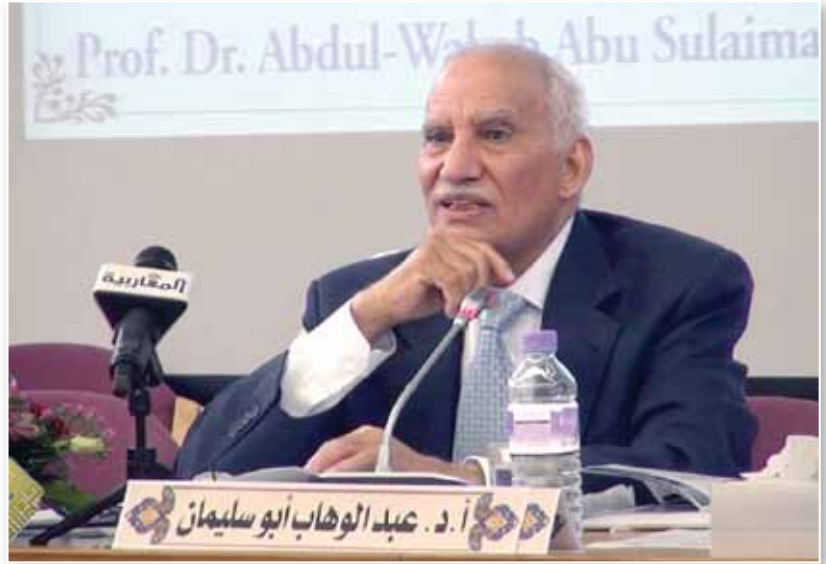
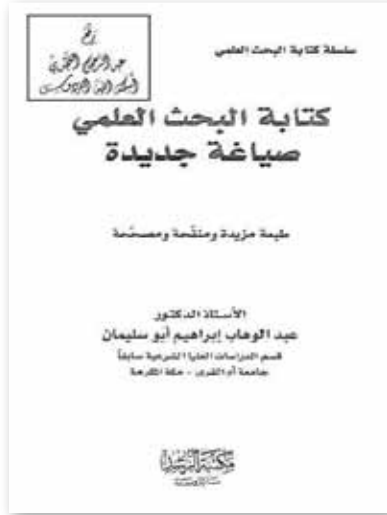
عمل الدكتور أبو سليمان بالتدريس منذ عده عقود حيث بدأ حياته العملية في عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٨م) مدرساً لمادتي الفقه والتفسير في مدرسة الزاهر المتوسطة، ثم انتقل في عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) لتدريس العلوم الدينية والفقه في المدرسة العزيزية الثانوية في مكة المكرمة.

وفي عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) تم تعيينه معيداً لمادتي أصول الفقه والفقه المقارن في كلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز (فرع مكة المكرمة). وبعد حصوله

وصل إلى أعلى المراتب الأكاديمية وحاضر في جامعات عالمية عن الإسلام

عامي ١٣٩١-١٣٩٣هـ (١٩٧١-١٩٧٣م). وتقديراً لأعماله خلال فترة عمادته، منحته الجامعة ميداليته التقديرية من الدرجة الأولى في عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. وفي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، رُقي إلى رتبة أستاذ في الفقه والأصول في كلية الشريعة في

على الدكتوراه، عُيِّن أستاذاً مُساعداً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ثم رُقي إلى رتبة أستاذ مُشارك في قسم الدراسات العليا الشرعية (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، وتولَّى عمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بين



- ومناسباته في المذاهب الأربعة.
- فقه الضرورة وتطبيقاته المعاصرة..
- آفاق وأبعاد.
- منهج البحث في الفقه الإسلامي..
- خصائصه ونقائصه .
- منهجية الإمام الشافعي في الفقه والأصول.. تأصيل وتحليل.
- فقه المعاملات الحديثة.
- المقاصد في المناسك.

التراث المكي

وتُمثل دراساته حول التراث الحضاري لمكة المكرمة جهداً علمياً مميّزاً لرصد تفاعل الناس حضارياً في الحرم المكي وما حوله، وبخاصة كتابه "باب السلام في الحرم المكي" ودور مكتبته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة" (حصل على أفضل كتاب عام ١٤٢٨هـ)، والذي اتسم بالموضوعية العلمية مع تنوع مصادره الأصيلة. وقد حصل د. أبو سليمان بفضل هذا الكتاب وغيره من الإصدارات عن مكة وتاريخها على جائزة الملك فيصل العالمية فرع الدراسات الإسلامية عام ٢٠١٤م، والتي تسلمها من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حين كان ولياً للمعهد -

"باب السلام" و"الفقه الإسلامي" و"المقاصد في المناسك" .. أشهر كتبه

- الحرم الشريف الجامع والجامعة.. المقدمة التاريخية للنهضة الفقهية في مكة المكرمة في القرن الـ ١٤ الهجري.
- الحرمان الشريفان وجامع الزيتونة.
- مكتبة مكة المكرمة.. دراسة موجزة لموقعها وأدواتها ومجموعاتها.
- العلماء والأدباء الوراقون في الحجاز في القرن الـ ١٤ الهجري.
- الفقه الإسلامي مشاكله ووسائل تطويره.
- دور العقل في الفقه الإسلامي.
- النظريات والقواعد في الفقه الإسلامي.
- خصائص التفكير الفقهي عند الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- ترتيب موضوعات الفقه الإسلامي

الفكر الإسلامي في الجزائر (أعوام: ١٣٩٢، ١٣٩٢، ١٣٩٦هـ)، ممثل عن المملكة في حلقة دراسات القانون الدولي في جنيف (١٩٧٦م)، الندوة الفقهية الأولى لبيت التمويل الكويتي (١٤٠٧هـ)، ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي في تونس (١٤٠٦هـ) وفي اسطنبول (١٤٠٧هـ) وفي القاهرة (١٤٠٩هـ)، الندوة الأولى لقضايا الزكاة المعاصرة في القاهرة (١٤٠٩هـ)، ندوة الأسواق المالية الإسلامية في الرباط (١٤١٠هـ)، الندوة العالمية لإحياء ذكرى الإمام الشافعي في كوالالمبور (١٤١٢هـ)، ندوة الذكرى الألفية لإمام الحرمين الجويني في قطر (١٤١٩هـ).

الإنتاج العلمي

وللدكتور أبو سليمان نتاج علمي وفكري غزير تمثل في عشرات الكتب (تأليفاً وتحقيقاً) والبحوث والدراسات، إضافة إلى الكثير من المقالات والبحوث المتنوعة، ومن أبرز كتبه:

- الدراسات الأصولية والفقهية.
- دراسات الفرق المعاصرة.
- مناهج البحث العلمي.
- التاريخ العلمي لمكة المكرمة.



قف يا لبيب العقل في عرفات



مصطفى عكرمة

قف يا لبيب العقل في عرفات
 كم فيه من عبر، ومن آيات!
 مازال عبر الدهر ينمو حبه
 متجدداً بتجدد الأوقات
 لو قُدِّرَتْ ذراته لسمت على
 أضعاف ما في الأرض من ثروات
 المؤمنون بكل أرضٍ روحهم
 تهفو إليه على مدى الساعات
 ويرون رؤيته نعيم حياتهم
 مهما رأوا فيها من الإعانات
 جنات عدنٍ خلف حرمائه
 تدعو أخوا الإيمان للجنات
 والروح في عرفات تلقى روحها
 والذات عند البيت غير الذات

شاعر سوري ولد عام ١٩٤٣م في قرية بابنا شمال شرقي الحفة في محافظة اللاذقية، عمل خبيراً فنياً في الإرسال التلفزيوني وعمل لدى التلفزيون السوري ١٩٦٢ - ١٩٩٣م في دمشق.. بدأ كتابة الشعر في المرحلة الإعدادية منذ عام ١٩٥٨م، وتم نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات، كما عمل بإذاعتي جدة والرياض، كتب معظم أغنيات برنامج الأطفال التلفزيوني المشهور (افتح يا سمس).. ومن دواوينه الشعرية.. فتى الإسلام ١٩٧٩، حتى ترضى ١٩٨٢، يا بلدي ١٩٩٧، محمديات ٢٠٠٠، وللأطفال مجموعة تضم اثنتي عشرة قصة شعرية مصورة ١٩٧٨، أجمل ما غنى الأطفال ١٩٨٣، ومسرحية شعرية بعنوان: جند الكرامة (طبعت عدة مرات).



أشقى العذاب يرون فيه عذوبة
 ويرون لضح هجيرها نضحات
 لكان كل قلوبهم قلباً غدت
 وغدت لها سائر اللهوات
 الكل للرحمن هلل داعياً
 ولكم ترى التهليل بالعبرات
 آيات ربك لا تعدد.. وكلها
 تدعوك للتفكير في الآيات!
 لبيك وحّدت اللغات كأنها
 أصل لما في الأرض من كلمات
 لبيك أفئدة تذبوب بقولها
 لتصوغ من لبيك حبل نجاة
 يا فوز من لبي وعاشت روحه
 أحلى ثواني العمر في عرفات

والنفس تسمو كلما نظرت له
 عن كل ما في الأرض من رغبات
 فهناك في عرفات أمنية المنى
 وهنا بمكة غاية الغايات
 من كل فج أقبلت حجاجها
 ظمأى الحنين.. لهيفة النظرات
 جاءت.. وقبل مجيئها طارت بها
 أرواحها لمواطن الرحمة
 لا فرق في الأجناس فيما بينها
 لا فرق في الأوطان والعبادات
 بالأمس كان الكل يسعى همه
 لونا ما في الأرض من لذات
 واليوم قد هجروا اللذات كلها
 وتسابقوا للبدل والطاعات

الأمن الفكري

ومع ظهور ظاهرة الإرهاب "البغيض" الذي أساء لنا جميعاً إسلاماً وإنساناً وأوطاناً.. تكشف لنا أكثر من قبل أننا بحاجة لمسألة الأمن الفكري كوسيلة حقيقية لمواجهة أولئك الذين أرادوا خطف "الدين" وتشويهه، وترويع كل أمن ومؤمن.

ومما يشكر للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي متمثلة في "الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد" و"وحدة الأمن الفكري" إصدارها المتميز لـ "قضايا الأمن الفكري من منبر الحرم المكي" .. والذي احتوى على مجموعة من خطب الأئمة وخطباء المسجد الحرام، والذي تفضل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وبعث لنا بنسخة منه مع مجموعة من إصدارات الرئاسة وكتابه المتميز.. تيسير الوهاب في علاج ظاهرة الإرهاب على ضوء السنة والكتاب.. والذي قدمنا له عرضاً سريعاً في عددنا هذا.

لقد لفت انتباهي في هذا الإصدار (قضايا الأمن الفكري من منبر الحرم المكي) مسائل عدة أولاً: أن المشايخ الأجلاء بادروا بالتصدي لهؤلاء الفوغاء الذين أرادوا اختطاف الدين الإسلامي والإساءة إليه.. تحت عناوين زائفة وفتاوى مضللة ورايات وروايات لا سند لها في عقيدتنا السمحة.

وثانيها: هذا التكتيف العميق لمشايخنا الأجلاء على مسألة الأمن الفكري والذي يأتي في سياق كشف زيف هؤلاء الذين يزعمون أنهم على (المحجة البيضاء) التي تركنا عليها رسول الهدى سيدنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

والذين تصدوا بكشف هذا الزيف.. وهم على أعلى درجات العلم الشرعي.. إنما يوجهون رسائلهم من على المنبر الذي تثق وتصفي له أمة الإسلام.

أما المسألة الثالثة.. فهي الرجاء أن يتحقق لهذا الكتيب.. الشبوع والانتشار بخاصة في المدارس والجامعات.. فهم النشء الذين نعتدهم بالرعاية ونعقد عليهم أمل الأمة.

في مطلع الثمانينات الميلادية ظهر على استحياء في الساحة الثقافية والفكرية والأدبية (محلياً) مصطلح "الأمن الفكري" وكان المصطلح آنذاك.. ملتبساً بفهم مختلف باعتباره موجهاً لمواجهة ما كان يعرف بـ "التغريب" ويستهدف تعزيز "الهوية الثقافية" في زمن بدأت فيه التحولات الفكرية نتيجة تحديث المجتمعات العربية والإسلامية وانفتاحها على العالم صناعياً وتجارياً ومعرفياً.

ربما كان المصطلح (الأمن الفكري) قديماً.. أو رائجاً في مجتمعات أخرى قبل ذلك التاريخ الذي أشرت إليه، لكنه بدأ يظهر لنا بوضوح لدى الكثيرين ممن كانوا يرون أنهم معنيون بتحسين المجتمع "فكرياً" بحسب رؤيتهم وتوجهاتهم.. من حالة التغريب الفكري الذي خشوا أو لمسوا أنه سيكون النتيجة الحتمية - بحسب رؤيتهم - لهذه الحياة الحديثة التي غزت "تكنولوجيا" بيوتنا وحياتنا من الرصيف والشارع مروراً بالبيت والأسواق.

ثم تعاضم شأن هذا "المصطلح" مع ظهور تيارات ثقافية وأدبية مع تطور الترجمة وعناية دور النشر والصحافة العربية بالمنتج الأدبي والثقافي والإبداعي في الغرب.. ووجدت انشغالات نقدية وأدبية محلية تسهم في نشره والترويج له والانهيار به والانقياد له، بل واستساخه أحياناً فضلاً عن التقليد والمحاكاة..

ثم تضخم صوت المصطلح (الأمن الفكري) مع انفتاح الفضاء أمام القنوات الفضائية وتلقي المجتمع لهذا الكم الهائل من القنوات التلفزيونية من مختلف أنحاء العالم.. وهكذا.. من طفرة إلى أخرى وصولاً إلى ما يعرف حالياً بالعالم الافتراضي والإعلام الحديث.. والكثير من التحولات التي أسهم "الإنترنت" و"الأجهزة الذكية" في إشاعتها بشكل لافت، هذه الطفرات.. جميعها.. كان يواكبها مصطلح "الأمن الفكري" وكان هو الأداة أو الوسيلة أو المنهج الذي توخينا فيه الحد من هذه "الهجمة الشرسة" التي تستهدف العالم العربي والإسلامي للنيل من هويته الثقافية والمرتكزة أساساً على الدين الإسلامي.



عبدالله سلمان

رئيس التحرير